



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

NAQQASH

DIWAN



✓

Naqqāsh, Niqūla

Diwān

ديوان

عز تلو نقولا افندي نقاش

عني عنه

طبع على نفنته في بيروت

في المطبعة الادبية سنة ١٨٧٩

2272
70012

قال

وقدمها لأعشاب الحضرة الشاهانية مصحوبةً بكتاب ترجمة القوانين المشتمل
على قانون الاراضي ونظام المعادن وغيرها الذي ترجمه من التركية
الى العربية وطبعة في سنة ١٢٩٠

امير المؤمنين سعى اليكم	كتابٌ يرتجي منكم قبولاً
فمن الطافكم ان نال حظاً	ومن حظي انا اضحى قليلاً
هو القانون نسبتة اليكم	فان لكم به باعاً طويلاً
لقد البستموه ثوب عدلٍ	لذلك على الملا جرّ الذيولاً
تكاد الارض فيه تيس تيتها	وحاشا ان تضر وان تميلاً
به غاباتها في الامن باتت	وقد فاضت معادنها سيولاً
حباتك الجبال جمال خصبٍ	كما احيا بحكمته السهولاً
بدا يزهو بترجمة واصلٍ	ينير الخلق بل يهدي الضلولا
تحالت صنعة التناش فيه	لذلك صوغه اضحى جميلاً
فاخابت مساعي العبد اصلاً	اذا اخذت لعلياكم سبيلاً
الى عبد العزيز سعيت سعياً	ويا سعدي اذا نلت الوصولاً
الى ملك غدت في راحته	تقلب ارضنا عرضاً وطولاً
فانتم سيدي للعصر شمسٌ	ونور بهائكم اضحى دليلاً
وانتم للورى كالروح فيهم	لذا انفاسكم تحيي القتيلاً
بدا جاء الكتاب لنا بشيراً	فلا نخشى المحسود ولا العدولاً
وان مجدته عينٌ قد تعامت	فان لنا على هذا قولاً

وقال

وقدمها ايضاً لاعراب الحضرة الشاهانية حينما كان في الاستانة العلية عضواً في مجلس
المبعوثان ودُعي المجلس بموجب الارادة السنية لمظفر البوراج العثمانية المدرجة
اذ كانت راسية في البوغاز في بيوك دره وذلك سنة ١٢٩٤

جيزت بك الدنيا فانت محيرها وطوعك يا مولاي اضحى مسيرها
حسامك يا عبد الحميد مليكنا بوراج نصر والاله نصيرها
سفائن حرب حيث التقت حديدتها ملائكت تحمينا وربى خفيها
وسعدية أم السعد امامها عزيزية بالحرب يدوسرورها
تسير بامن الله من حيث يمت ويلج بالفتح القريب بشيرها
ورائتها في افقها النجم حوله هلال لدا تبدو فيسطع نورها
بوراج لم يقين ابراج قلعة لاعدائكم الا وقد دك سورها
مدرعة لا بالحدبد وانما بشوكة مولانا فتلك نجيها
وحافظها الرحمن من كل شدة وراي امير المومنين مديها
وان اغلقتوا من باسها باب بلدة تبشر بالفتح القريب ثغورها
مواخر كالاعلام زهر شواخ عجب حكى مر السحاب مرورها
يسيرها فوق البحار بخارها فيشبه اسراع الطيور مسيرها
وفي قلبها نار عليها سلامها وفي قلب اعداء المليك سعيها
مدافعها ان دمدمت في كريمة نأت عن قلوب الحاسدين صدورها
فيومض منها البرق والرعد قاصف فتبهر ناراً للعدو شرورها
وترمي كرات في الاعادي سقوطها كساعة يوم الحشر بنفخ صورها
فتقطع آمال الغرور بنصرهم ويبقى لديهم ويلها وثبورها

١٧٣٧
١٧٣٧
١٧٣٧

دعنا لمرآها ومرأى جلالها ارادة مولانا تسامت سطورها
امولاي هذي منة فوق منة تلاًلاً معناها وفاح عبيرها
ففي اي قطر لم تكن منك منحة واي كريم منك لا يستعيرها
جلستم على تخت الخلافة بالهنا فاضحى بعليكم عزيزاً سميرها
عدالتكم قد اشرفت في بلادكم كشمس وقانون الاساس بينيرها
نطوقت الاعناق من كثر جودكم فلتائد احسان يعز نظيرها
فتبنا نوادي فرض شكر لذاتكم وندعوها لزال ينمو حبورها
وعبدكم النقاش بالنظم اخذت قريحته لكن بكم ضاء نورها
الى ملك البرين اهدى قصيدة لتشرب من مجريه رشفا ثغورها
وتبقى مدى الايام ربا بهية وللشرف الاعلى يكون مصيرها

وقال

وقدمها ايضاً لاعتاب المحضرة الشاهانية اذ تلقب بلقب غازي في اثناء

فتوح الحرب الاخيرة وضمتها تاريخاً

لهذا اللقب الشريف

لواؤك سيدي عبد الحميد يشرنا بنصر الجنود
فمطلع نجمه اوج الثريا وارج هلاله برج السعود
وسيفك لاج ياأبي الغمد الأ بطلية كل جبار عنيد
على صفحاته نقش سطور ثمار النصر من ورق الحديد
ببسم الله مبداها فجاءت تبدد كل شيطان مربد
وعذلك ترجف الاقطار منه وحلمك فاض عن بحر مديد
ايا ملكاً لقد فاق البرايا بانصاف والطاق وجود

روى عن جدّه المحمود حمداً
 الى عثمان ينتسب اقتحاراً
 حميد الفعل ذو حسب رفيع
 اذا عدت ملوك الارض طراً
 وان نظمت اساميا عقودا
 فانك للبيضة نور شمس
 تراك علوت فوق الشمس مجداً
 هدمت الظلم لما قمت تبني
 دفعت الضد لما قام بغياً
 بعزم لو قذفت به جبالاً
 وحزم لو امرت الدهر لبي
 الا من مخبر الباغي علينا
 وان البغي مرعته وخيمته
 انخلع مجد حفظ الود بغياً
 فذق ما جتته يداك جهلاً
 رويداً سوف تدري من تعادي
 وفوق البر برق من حديد
 اما عرفت بلاد الضد انا
 اما علمت بان الطفل منا
 اما فظنت بماضي الحرب لما
 وسار كعجد والده الحميد
 وللعمرين في المسرى الحميد
 يفاخر بالطريف وبالتليد
 يكون لنظهما بيت القصيد
 يكون سماه واسطة العقود
 طلعت بهجة العصر الجديد
 لاين لاين تاخذ بالصعود
 لنا عدلاً على اس وطيد
 وجاز بغيه سور الحدود
 لدكت لا محالة للصعيد
 وقام بباب مجدك كالعيد
 بان البغي دار على الحسود
 وآخر امره نار الوقود
 وتلبس عار غدار العهد
 عصير الموت من عنب الحديد
 متى اشتبكت جنود في جنود
 وفي بحر قصيف من رعود
 اناس لا نبالي بالوعيد
 يقوم مقام مقدم الجنود
 رددنا الخيل تعثر بالبنود

تركنا جيشهم هذا قتيلاً
 فان كثرت جيوشهم عديداً
 فسل تلك الديار وما فعلنا
 عفونا عنهم لما اطاعوا
 فعادوا يفخرون ببيع غدر
 وظنوا ان شمس السعد غابت
 فضلوا انها طلعت علينا
 مليك قد تنزه عن شبيهه
 جوى اسمي الخصال فليس يرضى
 فلا تلهيه غانية رداح
 وكم من نعمة منه شهدنا
 فهياً يا بني الاوطان هيا
 فحاشا ان يكافى لو فرشنا
 ولما قام منصوراً بحرب
 يعيد البرّ حجراً من جنود
 يجاهد في سبيل الله طوعاً
 وكللة الالة بتاج نصر
 نقشت كادعاه الشرع ارخ

وذا ولي ذلك في القبود
 فكالفصلان تهدي للاسود
 هدمنا سورها حتى الصعيد
 وجاءوا بالمذلة كالعبيد
 فان الغدر من شيم الخبود
 بققد مليكنا عبد الحميد
 بطلعة نجله عبد الحميد
 وهل لو حيد عصر من نديد
 بغير المجد من هذا الوجود
 عن الاحكام والراي السيد
 باعناق الرعية كالعقود
 لنجدة جند مولانا الفريد
 لوطاة نعله اورد الخدود
 شرارتها باحشاء الحسود
 ووجه البحر برا من حديد
 لمن فرض الجهاد على العبيد
 غدا جبالاً على راس الكنود
 بعدل غازياً عبد الحميد

سنة ١٢٩٤

وقال

حين صار احتفال وصول ماء نهر الكلب الى بيروت وخنسها بتاريخ

عيد جلاه الصفاء	وقام فيه الهناء
وراية المجد فيه	لاحت فطاب اللقاء
قد زيتته بدور	منهم يفيض البهاء
جرى به الماء نهراً	فزال عنا العناء
اجراه من نهر كلب	اسد من الانس جاوا
ذل النصار لديهم	ليجزز العزم ماء
لم سجايا احسان	فيها بحق العلاء
كم خر قوا من جبال	للحذق فيها لواء
من اهل شكر	ومثل هذا دعاء
فهم سلافة عصر	جلت به الاذكياء
عصر والله حمد	يزيد فيه الرخاء
في عصر مولاي عبدا	عزيز قل ما تشاء
مليكننا شمس عدل	منه انا الضياء
في راحنيه مجور	يفيض منها السخاء
نداه عم البرايا	فكان فيه الثراء
احفظه ربي دواما	ما سال في الارض ماء
يا اهل بيروت بشرى	قد صح فينا الرجاء
هذا هو الماء جار	فلترو منه الظماء

رِدوهِ فِيهِ الشِّفَاءُ	مَا لَمْ لَدَيْدُهُ شَهِي
رِدوهِ فِيهِ الْهِنَاءُ	رِدوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا
اِذْ اِنَّهُ الْاَنْتَهَاءُ	لِسَاحِلِ الْبَحْرِ وَافِي
مَنْ جَلَّ فِيهِ الْعِلَاءُ	هُوَ الْوَزِيرُ الْمَقْدِيُّ
بِحُرِّهِ وَفِيهِ ارْتَوَاءُ	فِي كُلِّ فَضْلٍ وَعِلْمٍ
يَسْتَضَاءُ بِحُكْمِهِ	شَهْمٌ حَلِيمٌ حَكِيمٌ
مِنَا عَلَيْهِ الثَّنَاءُ	وَإِلَى الْوَلَايَةِ حَمْدِي
تَرَاعَ مِنْهُ الْعِدَاءُ	أَنْ هَزَّ يَوْمًا يِرَاعِمَا
بِهِ الْإِعَادِي تَسَاءُ	كَأَنَّهُ سَيْفٌ عَادٍ
فِيهِ عَلَيْهِمُ قَضَاءُ	وَسَيْفُهُ ذُو مَضَاءُ
بِهِ وَزَادَ الْتَمَاءُ	بِلَادِنَا قَدْ تَسَامَتْ
قَدْ زَالَ عَنَّا الْبَلَاءُ	كَمَا بَرَسْتُمْ بَأَشَاءُ
وَمَا بَدَاكَ خَفَاءُ	نَظِيرُهُ فِي الْمَعَالِي
اِذْ فِيهِ زَادَ الصَّفَاءُ	لِبَنَانٍ فِيهِ تِبَاهِي
فَزَالَ عَنْهُ الْخَطَاءُ	بَثِّ الْمَعَارِفِ فِيهِ
بِالْأَمْنِ ذَعْبٌ وَشَاءُ	فِي ظِلِّهِ بَاتَ يِرْعَى
لَهُ كَذَاكَ دَعَاءُ	مِنَا عَلَيْهِ ثَنَاءُ
قَدْ زَالَ عَنَّا الْعِنَاءُ	يَا أَهْلَ بَيْرُوتَ بَشْرِي
وَزَادَ فِيهَا الْهِنَاءُ	بَيْرُوتَ ضَاهَتْ دَمَشْقًا
وَقَلَّةُ الْمَاءِ دَاءُ	فَقَلَّ لِمَنْ عَيْرُونَا

تعالوا الآن نلقوا ماء وفيه الماء
سقى لبيروت ارخ في ثغرها حل ماء

سنة ١٨٢٥

وقال

وقد بعث بها من الاستانة الى ابنه يوسف في
بيروت وذكر باقي اخوته

يا ايها النجل النقيب	عيشي ببعذك لا يطيب
يا يوسف الحسن الذي	لك في الحشا وفي نصيب
حكم الاله بفرقي	من بعد ما حل المشيب
جسمي بعيد عنكم	لكنما قلبي قريب
وجالكم عن ناظري	ما غاب قط ولن يغيب
رققا بمن يامهجني	عن اهله ناه غريب
قد علم الورق البكا	ورثي اليه العندليب
ناره نوحج في حشا	ه وقلبه ضمن اللهب
قد عز صبري مهجني	مع انه صبر عجيب
فامن على بزورة	بالرغم عن انف الرقيب
من لي يجفن غامض	ليزورني طيف الحبيب
ما خامت عيني المنا	م من المغيب الى المغيب
قد زاد سقي منيتي	وسواك لا ادعو طيب
لم تلهني استانبول عن	ذكراك يا نجلي الاديب
مع انها البلد التي	تدعى بمونسة الغريب

في برزخ البرين وال
 بلد حماها الله من
 ورياضها قدزاتها
 لو ان سألت حسودها
 ناهيك رقة اهلها
 من كل شهم ماجد
 لا عيب فيهم غير ان
 والخود فيها اشرفت
 بلماظها ترمي النبا
 وصدورهن حدائق
 فيه الشفاء من الضنى
 ونخالهن اذا مشى
 ويكدن من لطف يطر
 والشعر ليل تحنة
 والخد تلج وسطه
 فانظره واحرمسه
 مع كل ذلك اني
 والله يعلم ان ذا
 ماراق في عيني سوى
 بيروت يا وطني العزيز
 بجرين قامت كالخطيب
 كيد الاعادي والرفيب
 بوصفورها ذاك العجيب
 ماذا عسى عنها يجيب
 تحكي نسيما اذ يطيب
 او كل ذي فضل اديب
 ن ضيوفهم تسلو النسيب
 كبدور تم لا تغيب
 ل ومهجة الرائي تصيب
 رمانها غض رطيب
 يغني الضني عن الطيب
 من ظباء قاع او كتيب
 ن الى العلا كالعندليب
 صبح بضي بلا مغيب
 جبر وذا شيء عجيب
 اخشى عليك من اللهب
 اقضي الليالي بالنجيب
 لم يستمل قلبي الكتيب
 بيرونا الوطن الرحيب
 ز ومسكن النجل النجيب

بلد بعيني جنة	اذكل ما فيها يطيب
هي سلوتي هي قبلي	وبظلمها عيشي الخصب
اهدي السلام لاهلها	من كل خل لي اديت
واخصه لعشيرتي	ولكل جار او قريب
واقرا سلامي يافتي	لاخيك انطون اللبيب
وكذاك بطرس ثم بو	لس بعد يوحنا الحبيب
مع فلتي تلك التي	ما شابها شي معيب
يا املي يامنيتي	ياشمس حسن لا تغيب
مني على بنظرة	اطفي بها حر اللهب
ياربنا اجمع شملنا	يا ايها المولى المحيب
وامنن على بعودة	فاقيم في الوطن الخصب
بالبكر مريم استعي	من ومن علا فوق الصليب
والله يشهد ان من	واقي . حماها لا يخيب

وقال

يدح يوسف بك كرم اذ صار وكيل قائمقام النصارى

في لبنان اثر اندفاع حادثة ١٨٦٠

اذا الصارم البتار عزت مضاربه	فقد نال ذاك الفضل واعتضاربه
ومن يتغي عزا رفيعا ورتبه	لعبرك بالافعال تسمو مراتبه
فدع عنك حبا يملق القلب ذكره	فمن يتلى بالعشق ذلت مناصبه
وما انا ممن حرم العشق شرعه	وما قلت هذا القول بل انا كاتبه

فكم بت والنيران بين جوانحي
بخطابي المحبوب والكاس بيننا
يعاتبني مذ باح دمعي بسره
تملك قلبي قبل رشدي تعديا
الافاتق المولى ولانك ظالما
وان رمت حكما لايشاب بعثرة
تمسك باذيال المودة والتقى
وكن عاقلا يومى اليك بانمل
لقد لقت الاحكام والمجد بالفتى
ولا يرثني متن السيادة غير من
كذلك ارتقى المنضال والشهم يوسف
له لقب يوهي لاكرم منصب
لقد صامت الحساد اذ قام خاطبا
له فكرة كالشمس في الامن اشرفت
تطيع المنايا منه امرا وان ابت
له في جبين الدهر ايد تعودت
وان ذكروا يوما اباه ليعرفوا
اتاه من الملك المعظم منصب
وباربه قد اعطاه قوس حكومه
يهنيه لبنانه وصوت سروره
وانى اهني فيك لبنان اذ غدت

ييردها دمع تسخ سواكبة
فارشفها طورا وطورا اخاطبة
فيقلقتني منه الجفا فاعاتبه
ومذحان رشدي قد برزت اطالبة
غشوما فملك الظلم تكبو مراكبة
فكن حاسبا فالدهر يخشاه حاسبه
فمن يتق الرحمن تعل مراتبه
كذا البازل المعروف قد عز جانبه
اذا ما تسامت بالوقار مراتبه
تساعده افعاله ومناسبه
متون المعالي والعيون تراقبه
الى كرم يعزى مع اسم يناسبه
وصلت باعناق الاعادي قواضيه
وفي ظلمة الاخطار ضاءت كواكبه
فتقضى عليها بالبلاء مواكبه
على الرفد حتى الدهر اضحى بصاحبه
اقول لهم ذا سره وهو عاقبه
فزادت معاليه وعزت مناصبه
بحق فقلنا اعطي القوس صاحبه
لقد دوت الأوداء منه نجاوبه
بلطفك يا مولاي تنسى مصائبه

فقم واتبه لبنانُ وافاك سيدُ يرد اليك المجد اذ انت صاحبه
 تنها ايا هذا الهمار برتبة انتك وهذا بعض عدل تراقبه
 ودم في المعالي كل يوم برفعة وعز واقبال لقد عز جانبه

وقال

بهري الفاضل العلامة الشاعر الشهير الشيخ ناصيف البازجي
 وولده الشيخ حبيب رحمهما الله

دهر يزعزع ركن المجد والادب فاحذر اذ اخا الفضل من بلواه واحنسب
 يطوف فينا بكاسات فيسكرنا من خمرة الحزن لامن خمرة الغنـب
 يامن يغرمهم من كاسه حب كم امة شرقت في ذلك الحـب
 بروغ والهدمنة في الثبات حكى خيطا من القطن في خط من اللـب
 وطالب امنه والغدر شيمته كمن يوفق بين النار والمحطب
 لولا الاله وحاشا من معارضة لقلت دهر كذوب بل ابو الكذب
 وقلت والله ما في حكمه حكم وان انت فلنة من اعجب العـب
 تبت يداه رماه الله في عطب كما رمى شيخنا ناصيف بالعطب
 اليازجي الذي عمت فضائله صحائف الامتين العجم والعـب
 دست الرسوم وكشاف الهموم ومص باج العلوم حميد الفعل والـب
 حق علينا مدى الايام نندبه حق لفضل له كالحق للنسب
 نرثيه ما دام دمع والحياة بنا وكلما قلم يجري على الكـب
 فكم هدينا بشمس من معارفه وفكرة سطغت كالانجم الشـب
 وكم له في جبين الدهر من ملح قد سار يزهو بها كالمفرد العـب
 في الخافقين لقد رنت قصائده وكم تغنت بها الالات في الطـب

نروي بحور قريض عنهُ وأسفي وطالما قدروي من بجره اللجب
 فلا يلمني بهذا العصر من احد ان قلت مات وربى افصح العرب
 ودعته ودموع العين طاغية سيلا تودع بحر الفضل والادب
 ياويلتي ذا وداع لا اتمه له فيه فوادي غدا في اعظم الكرب
 كيف السلو وما ناحت مطوقة الا ونوحى علا عن صدر منتجب
 وانتي سوف اسلوهُ اذا خمدت نار الفؤاد وعاد الصبر كالضرب
 سار الهام الذي بالامس كان لنا وللانام امام العلم والطلب
 يا كوكبا سار نحو البدر عن شغف قوموا انظروا الكوكب السيار في الترب
 نحو الحبيب لقد سارت رواحله لما علا حبه اعلى علا الرتب
 ذياك غصن رطيب جف مورده ويدرتم وهي بالكسف والنوب
 سقيت مزن الرضا ياتر به جمعت بين الحبيبين خير ابن وخير اب
 فان يغت ذلك الجرا العميم فذي جدواه في مجمع البحرين لم تغب

وقال

وبعث بها من دمشق لسعادة سليم بك الشهابي اذ كان بامورية
 مخصوصة في حماه وكان من اعضاء مجلس ادارة ولاية سورية

اصبو لرؤية رسم دار احبتي في عيني دمع هي من مقلي
 فاعودوا لاقطار ضاق فسيحها فارح فديتك لوعتي وتلفتي
 لم انس يوم وداعهم ومدامعي خطت سوادا فوق صفحة وجتي
 والقلب في نار الحميم مقلب مذ صبح عندي ان افارق جتي
 ساروا وما علموا بان القلب مع تلك الرواحل راحل في الجملة
 رفقا به هو منزل لجمالككم كثر مودتكم له او قلت

ذنب خليك ان يعامل بالني
 روحي الفداء تعيش انت بوحدة
 وبذلتى لمجنابكم وبشقوتي
 كلا ولا السلوان لاح يفكرني
 ولو اني بعث النبي بمنيتي
 الا مديح فتى سليم الفكرة
 في افق افلاك العلاء بعزوتي
 شرف التلمذ مع الطريف بحكمة
 يمتاز بانفعل البري من علة
 مذضاء من انوار تلك القطنة
 الا رايت اسودها قد ولت
 ولدت بيوم ولاده وتربت
 كعحاول تقل الجور بمجرة
 عين الزمان وروح هذي البلدة
 خلق النوى قد هان بعد عشيرتي
 لو لم تصن يد العلي بقدره
 وهو الذي بجبال ودك ما فتى
 من نغر محبوب ونشوة خمرة
 خد العروس الشام شامة روضة
 يحكي براشده رياض الجنة

هو ما جنى غير الغرام بحبكم
 ن كان قتل محبكم من شرعكم
 قسا بعزتكم وسعد سعودكم
 ما ملت يوما عن صباية حبكم
 هي شية بي ان ادوم على الوفا
 لم يليني عن حبه قسا به
 فهو الشهاب ولا عجاب ان اضا
 نسبر فيع مع صفات تجمع ال
 جمع سليم فيه اضحى مفردا
 خلقت انامله لغر براهه
 ما هز في يوم الكريمة بانرا
 ومكارم الاخلاق فيه خلقه
 من رام ان يحصي جميع صفاته
 والله انت امير هذا العصر بل
 مذطال يا مولاي بعدك والذي
 قد كاد مجلسنا يقاض لبعدم
 هل كان من انصافكم هجرانه
 او هل لواءك عن الاحبة بارق
 دع ما جتته يد الحماة وعدالي
 روض كساه الله لطفًا كاد ان

طابت موارده وفاح عبيره
 والعزفي غير الشأم مذلة
 لاعيب فيها غير رقة اهلها
 عدسيدي فالعديرتقب للقا
 والله ما هل الهلال بدونكم
 فالى متى تبقي الانام بظلمة
 وزها على كل الرياض بمرجة
 والذل حاشاها بها كالعزة
 يسلو الغريب بها ديار احبة
 أنى زها عيد وانت بغربة
 هب انه كمل الصيام بعدة
 ما غاب نورك سيدي عن مقلني

وقال

وقد بعث بها الى خنته الخواجه نخلة الفاظي المقيم في ليفربول

الى الله اشكو محنة اثر محنة
 سرى مصعبا معة الفوادوليتني
 سرى في بحارٍ والبحار يسوقه
 اليك نسيم الصبح عني فانه
 وما لي باسلاك الاشارة حاجة
 ايا قلب سر من صدر بيروت فاصدا
 وقل يا اهيل المحي لي في دياركم
 تغار غصون البان منه اذا بنا
 ففى سطرت ابدي النباهة اسطرا
 ورقة طبع زانها الخير والتقى
 اتاني بشير من ددنه رسالة
 وقفت لاتلون ثرايات حسنها
 ولو لم اكن بالقلب حال انقشتمها
 وفرقة خل اقتديه بمهجتي
 اصاحبه أنى يسير بجملتي
 وما هو الامن زفيرى ولوعتي
 بفكرته يدري رسائل فكرتي
 احبيه في سرى فيدري ثجيتي
 منازل ليفربول اخر بلدة
 من الانس ظي فاعطافوه بلفنة
 بقد لهذا قد دعوه بنخلة
 علي وجهه تنبيك عن حسن سيرة
 وذانك نعم الصاحبان بغربة
 مضخخة بالمسك كالغادة التي
 ولكن دمعي نثره خان وقفتي
 ككفت لثا لانعمي وكف عبرتي

ولو لم اعلم مهجتي بلقائكم
فبعذك ميخائيل عني جهنم
ولما نما شوقي وزاد سعيره
ويوسف مع انظون مع جان جملة
ومعهم ايميلي ومرمى والتب
يوحدون من قلب محب نحية

وقال

مادحا جناب الوجبه الخواجه انظون سيور ومهشا

له بتوجه النصليه عليه سنة ١٨٥٧

الله يعطي والزمان بجود
والمرء ان كان الاله نصيره
تلقاه يكتسب المراتب والعلا
دع عنك ذكر الغايات وحبهم
لا يبلغ الانسان اعلى رتبة
فاجمد هوى المحور الحسان وان تكن
واصرف هواك عن المدام وشربها
لا يرتقي في دهرنا قيم العلا
كالمرتقي اوج العلا مجده
شهم حباه الله اسمى رتبة
قد سلموا قوس السيادة كفة
ماكل من طلب العلا لانت به
لكن انظون الكريم مهذب

وكذا الليالي بالسرور تعود
قل عنه في الدارين ذاك سعيد
هو ما فيوما والفخار يزيد
اذ باكتساب المجد ليس يفيد
ان كان تلهيه طلى وقدود
قامت عليك من النهود شهود
ما فاز في شرف فتى عريده
والمجد الا ماجد وفريد
انظون سيور الفتى المحمود
فزهت به وزها بها التجديد
فالكل قالوا لائق وحميد
وله بها باع كذاك مديد
رأياه دوما صائب وسديد

شهم سما فوق السماء ترفعا
 اذ مجده نوعان كل منهما
 مجد اكتساب بعد مجدوراة
 تهنيك يا ابن المكرمات كرامة
 واعذر اذا ما قصرت اقلامنا
 ماذاك مدح ان اقل للشمس يا
 فلذا اقم العذر عن ذنبي ومن
 وبنى قباب المجد حيث يريد
 يكتفيه ان يدعى بانث مجيد
 قد تم فيه طارف وتليد
 قد نالها قبلا اب وجدود
 بمدح ذاتك ايها الصنديد
 شمس وقولي للاسود اسود
 شأن الكرام الصغ لا التنييد

وقال

وقد بعث بها للاستانة محضرة راشد باشارحة الله بعد انفصاله من

ولاية سوريا وضمنها بعض اغراض

سلوا عن فوادي من باروا حنايفدا
 سلام مشوق كلما لاح بارق
 اذ ابنته بالهجران نيران بعدكم
 نحيل وحتى الوهم لم يبق عندك
 ايا رحمة المولى على انا الذي
 نعم لم تبع قبلي حياة بنظرة
 ايا لا اتي ان كنت مثلي لك البقا
 وان لم تكن من فتية راضها الهوى
 دعوني وشائي لا ابا لي بنصحك
 وما كل مشتاق الى المحي عاشق
 وما كل عود يجنني منه سكر
 وبنوا سلاما من فتى حافظ عهدا
 يذكره تلك المعاصم والزندا
 وقد طالما نال السلامة والبردا
 وتالله ما ابقى الغرام له عندا
 بحبكم افضي ولم اثل الوعدا
 ولن تشتروا مثلي فتى يحفظ العهدا
 فابن الذي يهدي وابن الذي يهدا
 فانت اذن والله لم تبلغ الرشدا
 فما كل نصح قد وجدت به رشدا
 وما كل صب عاشق عاشق هندا
 وما كل من يجني الزهور جنى وردا

وما كل من قال التصائد شاعر وما كل من رام العلابيلغ المجدا
وما كل عبد يدعي صدق وده الى راشد اضحى بحق له عبدا
امولاي ليس الخلق في الخلق واحداً فذلك حكم الله لم يقبل الردا
من الخلق مطواع او امر ربه ومنهم على عصيانه يبذل الجهدا
اذا قلت اني عبدكم حافظ الوفا فتشهد افعالي التي قد غدت جندا
الى راشد سقت الحديث وليتني اساق الى اعنابه كي بها اهدى
امولاي ما كان الفراق عن الرضا ولكن صرف الدهرابدى الذي ابدا
نايتيم عن الاوطان لكن مقامكم مقيم بقلب ذاكر لطفكم وردا
واية دار كنت فيها سعيدة واسعد خلق الله من لم يذق بعدا
تركتم هذا القطر مولاي بعدما تركتم به فضلاً حكي القطر او اندا
وقد ذاق مر الصبر بعد بعداكم عبيد يرى في قريكم مره شهدا
ومذاهجت الاشواق فيه ولم يجد سلوا فعن ذكراكم لم يجد بدا

وقال

مدح المغنورة اسعد باشا عند حضوره الى ولاية سورية

وهو وال ومشير معاينة ١٢٩٢

للقاك يوم جاء كاسمك اسعد يامن بطلعته البرية تسعد
وفدت لنا بشري شريف قدومكم فغدت خناصرنا عليها تعقد
والشام قد بسمت جميع ثغورها وغدت بانواع المدائح تشد
فخللتها والامن حل بقطرها والكون يهبج والخلائق تسجد
والطير يشدو فوق اغصان النقا وطرباً فحن له الجهاد الجهد
والارض كادت ان تتمد مسرة والجو من فرط المهابة يرعد

وعيون ابناء الشقاوة لم تم
 مولاي ماذا القطر قدر مموكم
 ارض مباركة نظيرة وصفكم
 ليكون ذكركم الجميل مخلداً
 انت الذي حزت المحامد جملة
 ما من خلاف في فريد صفاتكم
 لكننا هل للحسام اذا بدا
 هذا هو الاشكال صعب حلة
 فالى حى عبد العزيز تشاكيا
 فاحكم ايا ملك الزمان فحكمكم
 فاجاب اني مذ رايت كليهما
 انصفت بينها وقلت موقفاً
 وعيون ابناء السلامة ترقد
 لكن بذاتك واسم ذاتك يسعد
 فلذلك اذ وافيتها تتجدد
 وعظمة النعمى بها تتجدد
 واذا عراشك فمن يا احمد
 بل كل خلق الله فيها تشهد
 بيمينكم امر للبراع السودد
 وكلاهما عبد وانت السيد
 وحاه دوماً للعدالة يقصد
 عدل قوم نافذ لا يجدد
 بيمينه حاز الكمال يعجد
 انت المشير وانت وال اسعد

وقال

يهدح حضرة الوزير ذي الدولة سحدي باشا والي ولاية سورية المجيلة
 وبهينه في دخول شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٢

شددوني بعطر ند ورندي
 لانديروا علي كاسات خمر
 ستمهي من سقام جفن وخصر
 قد شكا الخصر رقة ونحوها
 حينما قلت ردفه مثل ند
 قلت رفقاً اما القوام فناة
 عللوني بورد خد وقد
 ان سكري بخمر عنقود جعد
 ودوائى من راح ريجان خد
 لينة كان قسوة القلب بعدي
 ما ح غيظاً وقال ما التنددي
 قال من ابن للقنا زهر ورد

قلت مهلا اليس خدك شمسا
 يارماة الحشا بسهم لحاظ
 ياملك الجبال حسبي افتخاراً
 قال اهل الغرام هل انت منا
 ان تبارى العشاق يوماً بعشيق
 لمي غرام ما شابة قط لوامر
 ان تبهني خود بظلمة شعر
 طفلة في ربادمشق حماها
 بجبال منزه عن شبيهه
 ان نساجل بالبحسن يوماً سعادا
 كلما لاح بارق من سناها
 بعتمها الروح بالوصال احبباً
 وهي ليست تبيع وصالاً وروحي
 هو ذاك الهام مولى الموالى
 هو بحر وطعمه للاعادي
 ساس قطر الشام بالعدل حتى
 يارياض الشام بهنيك فضل
 ان لي في ذراك سادات قوم
 ياستقى الله غوطة الشام غيثاً
 قد سقاها بشارك اجر حلم
 ضاهني اقق قطرها مثل شمس

قال ما الشمس غير نبراس خدي
 اتقوا الله قد جرحتم كبدى
 ان تقل لي بشارك انك عبدى
 قلت حاشا ما انتم وغير جندي
 قلت والله حرم العشق بعدي
 ثابت العهد في وعيد ووعد
 يهدني نحو حسنها نور خد
 وشذا العطر من قباها بهند
 يزدري في جمال هند ودعد
 هتفت غاب ويلي نجم سعدي
 ارسل الدمع وابلا فوق خدي
 حيث حاولت وضع يد بيد
 ليس ملكي بل ملك مولاي حمدي
 خير وال شريف نفس وجد
 والمحبين مثل صبر وشهد
 اصبح العدل شاملاً قطر نجد
 من عطاء الاله من غير كد
 عاملوني من غير ذنب بصد
 ماء زهر ومرجها ماء ورد
 من اكف الوزير مولاي حمدي
 فانار الملا بقرب وبعد

فاخرت شامنا به كل مصر
 فهي كالخود تنجلي بدلال
 وحسام الوزير مولاي يحيى
 ذو وقار اذا يقود خميسا
 ان يفاجئ صحائب النظر جزر
 ثاقب الفكر صائب الراي محبو
 ايها القاصدون نحو حياه
 يا مجيبي اذا تعاضم خطب
 ايها المرتقي متون المعالي
 انت والله فوق ما يصف الوال
 دم بعبد وسودد وسرور
 وشوب السلامة استقبال الصو
 ثم قابل هلال عيد سعيد

وغدت تزدرى بهند وسند
 ولها العاشقون فيها بوجد
 جانبها من كل نذل ووغد
 خلت جيشا يقود جيشا بجدر
 فاز من بحر راحيه بمد
 دخصال لذا دعوه بجمدي
 قد وصلتم لمتهمي كل فصد
 ونصيري على الزمان ورشدي
 بلغ الله نجهكم اوج سعد
 صف الال لو كنت تدعى بهدي
 ما تغنت بلابل فوق رند
 م وودعه من ثواب بيرد
 بك يزداد بهجة فوق سعد

وقال

ايضا يمدح العالم الفاضل المغنورة جندي زاده امين افندي وكان
 وقتئذ رئيس ديوان تمييز ولاية سورية في دمشق

لي في غرامك صبر غير محدود
 فهل على العاشق الوهان من حرج
 يا عاذلي قد كفى بالله رشدي
 والله لم يأت هذا الكفر في فكري
 فاقضي بما شئت في قربي وتبعدي
 اذا ارتضى بوعيد او بموعود
 ارح فؤادك من لومي وتفنيد
 الا استعذت برب العرش معبودي
 حسبي افتخارا بانى عبد نعمتها
 لي البشارة اني غير مطرود

حلت قباها وارخت عقد شالها
 ياساع الله هاتيك الجفون فكم
 كادت تطير بقلبي من لطافتها
 ضممتها لفؤادي لانفاحشة
 عسى الغزالة تحيي بالتفانيتها
 يا خجلة السم من خطي قامتها
 وخجلة الورد من توريد وجنتها
 كحيلة الطرف كم ادمت لواظها
 الا دعى الطيب وارمي الكحل واحفري
 فالله اعطى لهذا الحسن مرتبة
 خود كآن الهى حين ابدعها
 ابان في صنعها آيات قدرته
 تبارك الله اذ قد صاغ جوهرها
 نية الحسن ايماني بها علن
 وذا الجمال شفعي عند عزتها
 قد اظهرت معجزات في نخطرها
 ملائك الحسن قامت فوق سدتها
 ولبلب الخال يتلو فوق وجنتها
 وسيف اجفانها يدعو الانام الى
 فكل مفتون عشق صار متبعاً

فالمخصر ما بين محلول ومعقود
 لها من الفتك في قلب الصناديد
 فعاقها الردف من بعدي وتنكيدي
 لكن ليدي نهداها بتنهيدي
 صباً عليلاً سبتة لفنة الحيد
 وخيفة البيض من اجفانها السود
 من اين للورد جار مثل عنقود
 فواد صب كمي غير رعدي
 هذي الحلى وانبذي تحسن تجعدي
 تغنيك عن كل تصنيع وتقليد
 اراد اظهار خير المنخ والجود
 اذ خصها بجمال غير محدود
 من عنصر النور في تمثال املود
 وحبها بالحشا ينبي بتوحيد
 والله هذا شفع غير مردود
 قوموا انظروا كيف احبت كل ملحود
 في سدره الحسن تلو خير تجيد
 آيات حمد بتسميح وتغريد
 دين الغرام بارهاب وتهديد
 لواءها هاتفاً ذا كل مقصودي

وكل مظلوم حكم لائذٌ بحمي
 هذا الامين الذي اخلافة اشتهرت
 مبارك الوجه مسعود المطالع
 فباعه في المعالي واسع لبق
 ونجم فكرته الوقاد مرتصد
 وان تعاضم خطب فض مشكله
 ووجهة الباسم الواضاح تحسبه
 ويعنخ الخبير للراجين معتذراً
 فكم له في جبين الدهر من ملح
 كل العلوم وان ابوابها قفلت
 كذاك ديوانه التمييز نجبرنا
 مولاي ان ذوي الاحكام ان عدلوا
 وانت في المحكم قطعاً عادل ابدا
 يا واهب الخلق ما قد نال من نعم
 يا من دعوت فلبنتي شمائله
 لك البشارة يا من جئت قاصده
 يهنيك مولاي شهر انت صائمه
 تصومه رافل في ثوب عافية
 ونور وجهك هناك السعيد لنا
 ونجمك الزاهر الزاهي بطالعهِ
 جندي عدل امين خير صنديد
 بالفضل والعدل والاحسان والجمود
 مود الخصال وفي في المواعيد
 وكفه بجر جود خير مورود
 وصدرة كنز علم غير مرصود
 بحسن رأي وتديير وثميد
 مصباح عدل مزيج ظلمة البيد
 عنر المسى الى ساداته الصيد
 جواهر صيغ منها الطوق للجميد
 اذا ذكرناه جاءت بالمقاليد
 عن عدل احكامه في حسن تايد
 نصف الانام اعادهم بتا كيد
 وما عدو ولا عاد بموجود
 لك الهناء بجمع العدل والجمود
 لك البشارة هذا خير مقصود
 بلغت اقصى مراد غير مردود
 عظيم اجر ك فيه غير محدود
 من فوقه حلتنا نصر وتايد
 تلوح منه صرباً بهجة العيد
 يدور في برج سعد خير مسعود

وقال

بمدح الوزير الشهير حضرة فواد باشا رحمه الله اذ كان في الاقطار الشامية
بمجري الاصلاح عقيب الحادثة المندفعة وذلك

في سنة ١٨٦٠ مسيحية

وَكسِي المسرَّة من خلوص فؤاده	خلع الزمان الان ثوب حلاله
اخفاه ليل الظلم عن قصاده	صبح العدالة اظهر الحق الذي
اذ اتقذ الوهان من اصفاده	قد انجز الرحمن في ميعاده
يردا الدموع فتلك من انداده	بردا ايا هذا العذول صدك في
جرا الضلوع يزيد في ايقاده	واحذر زفيرك ان يمس اليقه
ارض الشامر بعزمه وزناده	امين الذي قد اضرم النيران في
تيك الشرار فليتها من زاده	امين الذي التي على لبنان ها
فغدأ بخوض بعحق بجر عناده	فالجمل قد اعى بصيرة عقله
لكن شبيث شط عن اكباده	والان يقرع كفه متندما
خير له من طفتها برماده	يا ليتها طفتت بهامل دمعه
واستهطرت ناراً على اولاده	مدت غيوم البغي في اقليمنا
ابصاره اناثة عن اسعاده	يا ايها القطر الذي اذا عميت
هتكت ستائر ظلمه وسواده	قم وانظر العصر الجديد وصحة
فانظر اليه باعثار فواده	ان يخف ذاك الحجم عنك لبعده
دالدهربل هذا مراد جواده	هذا فواد العصر بل هذا عما
يهدي الانام برأيه وسداده	هذا امام للتدن قد غنا
وبعزمه وبجزمه ورشاده	مولي علا وسابصا دقي زعمه

بسمت ديار الشام في استقباله
نومي اليه بالبنان نظير ما
فالشرق يلجج في ثناء صفاته
مذسل صارمه نبذ هاربا
فسطا عليهم باسه فاعادهم
وجنا الكرى اجفانهم لكنا
ياملجاً للدهر انت عماده
ولقد بجي الشرم من خير وقد
فكذا جهاد الظلم أبحان ترى
فلذا اقول وانني مستغفر
فعليك احياء لقطر حينما
وغدا بسيفك بعد سفك قائلا

وقال

ابصاً بمدح حضرة ذي السعادة عزت باشا فريق العساكر الشاهانية
وقومندان موقع بيروت سابقاً

بين سلطاننا عبد العزيز غدت
بظله قد رتعنا والمحسود لنا
ياطيب حكم غدا بالرغد نجفنا
التي سياسة بيروت لكاملها
هذا الفريق الذي تنبيك سمته
قرر اذا ماراته يوم معركة
ربوعنا روض امن غرس نعمته
اضحى رقيقاً فدعه في تفتته
يانعم ملكنا نعمنا تحت ظله
واودع السيف عزاً كف عزته
عن حسن شمته عن عظم همته
اعدائه هلكوا من هول هيته

او سل صارمة اوصال مقتحما
 يدبر الجيش في رأي بخولة
 فوهمة ان يذوق الدهر صدمته
 مهذب مثقن فن الحروب كما
 صعب العريكة يوم الحرب ليها
 لا يعدم الجود من ابوابه ابدا
 يا عدل الخلق الافي خزائنه
 تعلق فضائله تحلو شمائله
 آراءه حكم الآوه نعم
 من اجل الخلق اخلاقا ومرتبة
 كل الانام لة اسرى ولا عجب
 ان اليراعة خدام انامله
 يا عزة انت والله الذي حسنت
 يهنيك سلطانا دهره اغرغدا
 كذا كذا فليدم مسعود طالعه

وقال متغزلا

ايا الله ما احلى واجود
 تعزز بالجهال اذا تثنى
 غزالا عن عيوني النوم شرذ
 تقول اذا شمائله تبتت
 يعدل اذ بكل الحسن مفرد
 على صفحات ورد الخدخال
 تبارك من لهذا الحسن اوجد
 زها لولا الاله لقلت يعبد

ومن عينيه بالعشاق فعل
 بقلبي نحو ريقته طباق
 ايا ظييا وحاشا من شبيه
 ويا غصنا وما للغصن ردف
 على شمس المحيا ضع تقابا
 وما هذا النفا را عن خطاء
 اذا كان اشتعال الراس شيبا
 نعم ذهب الشباب ولا معاد
 ولكن تارك ضمن الزوايا
 تراني والعفاف معي نديم
 وارشف من يد المحبوب كاسا
 ولا ارضى لمنزلتي مقاماً
 ام الخلل اقصر عن ملامي
 اذا ما صيغ للعشاق تاج
 شباب قد تضي في هواكم
 قديم غرامكم عندي مقيم
 اربا الحسن قد آمنت فيكم
 واني لا ابالي من عذاب
 وان يعذب لكم وبه رضاكم
 وحسبي ان تقولوا اذاك صب

فاين السهم بل اين المهند
 فيا لله ما احى وابرد
 فاللظي نهده ان تنهد
 اقامر بمهيجي شوقا واقعد
 والا عاد من يلقاك ارمذ
 جرى ام من عدو قد نعد
 خطاء فهو في عيني اسود
 ولو قالوا بان العود احد
 خبايا ما لها بالغير معهد
 اغازل كل غانية واغيد
 رحباً خنبا ريق مبرد
 سوى العلياء في برج معبد
 فلي في ذاك يامولاي مقصد
 تراني فوقه الدر المنضد
 واني لم اخن والله يشهد
 وان يحدث له الهجران يزدد
 فلست بنار هجراني اخلد
 اذا ما كان عن ذنب مجرد
 فزيده فما احلاه ازيد
 اذا رما ضناه ما تردد

ولكن هجركم يدعي مانا لان الروح فيكم قد تفيد
لذا ان طال حاشاكم فقولوا له الباري برحمته تفيد

وقال

اذ كان مبعوثا في استنبول وارسلها الى عائلته باناء مواسم الاعياد سنة ١٨٧٨
لمن الهوادج يخترقن الوادي سارت وما التفتت كان ظباءها
ساروا وقد زودتهم بمدامعي ياراحلين وفي الفواد مقامهم
حاشاكم ان تنكروا ود الذي هي شيمة بي ان ادوم على الوفا
ان كان في بعدي رضاكم منيتي كم قد اطعت ولم اكلفكم سوى
حفظا على عهد لعظمة شانه وانا الذي عن حبيكم لاثني
واظل مفتخرا بابي رفقكم والله اكبر قل لمن يغتابنا
ذابت قلبي فافحصوا سكانه ياساكني بيروت لي في ربكم
لم انسها يوم النوى اذ اقبلت وبدت تطارحني الوداع ومقلتي

رفقا لم يحملن غير فوهادي باعت سهاد جفونها برفادي
والدمع للاحباب احسن زاد ولغيرهم والله لست اناذي
عرفت بحيتته بصدق وداي ورثت عن الاباء والاجداد
وبه المنية حبذا ابعادي ان لا تطيعوا في الهوى حسادي
بدمائنا قد خط لا يمداد واليكم التيت كل قيادي
طوعا وفي هذا اري اسعادي ان الاله عليه بالمرصاد
هل فيه غير الاهل والاولاد بنت الكرام نسيلة الاجواد
غرثي الوشاج بقدها المباد مزجت سواقي دمعها بسواد

يا عترة ما راق لي من بعدها عيشٌ وعيشي صار غير مرادي
 ما كنت ارضى بالكثير بقر بكم حتى رضيت بطيفكم ببعادي
 مرّت بنا الاعياد وهي كثيبة وكأنما خطرت بثوب حداد
 ما العبد الا قريبكم ولقاؤكم ان اللقاء لا يبع الاعياد

وقال

ايضاً اذ كان بالاستانة مادحاً حضرة الوزير الخطير ذي الدولة
 والابنة احمد وفتح باشا المعظم سنة ٢٩٢

الله اكبر هذا عصر تجديدٍ عصر المعارف بل عصر بتسعيد
 عصرٌ جديدٌ له الاكوان باسمه ثني على اهله الغر الصناديد
 من كل مشتهر للخير مبتكرٍ او كل مقننٍ في حسن تشييد
 ذياك ينطق في تسيح خالته وذاك يلهج في حمد وتوحيد
 هذا يطير الى العليا بخفته وذاك يخرق اجبال الجلاميد
 ترى السفائن اعلام مدرعة ان تصدم الحصن التي بالمقاليد
 ما البيض ما السمران التي تدافعها كراتها الحمر من افواهها السود
 كنا نخاف من الافلاك صاعقة اضحت من اليم تاتينا بتهديد
 تجوب اخبارنا كالبرق مسرعة تكاد تسبق فكرا غير مولود
 اضحت قوافلنا والنار تحملها تسير كالطير لا كالعيس في البيد
 والله ما فعل قوات الجار سوى ضرب من السحر لكن غير مردود
 هي الطبيعة جل الله مبدعها الى الوجود بدت من عمق مقنود
 كلٌ بجاول منها كشف معجزة فكل من جد يلقى كل مقصود
 وكل علم اذا ابوابه قُفلت من فضل احمد يحظى بالمقاليد

هو والوفيق الذي شاعت مناقبه
 شمس النجوم وكشاف الغيوم ومص
 هو الوزير الذي تعلم مراتبه
 هذا الحكيم الذي نروي له حكما
 يسر بالعدل حتى كاد يطربه
 فتبسطي صهوة الاهوال همته
 قس الفصاحة لكن نطقه حكم
 مولى له في جديب الدهر خير يد
 نرى المنابر قد عزت بوطانه
 نجم المعالي لذا قد بات مرتصدا
 مولاي هذه صفات منك ترشدني
 لكنني جئت مذ قصرت معتذرا

وقال متغزلاً

اما ينفضي هذا التدلل والصد
 لكل سوى الخلاق حد وفاضل
 هي قلبك القماسي كجلود صخرة
 بقربك يضحي الصبر حلوا وانما
 فتاة وهبت الروح في وعد وصلها
 دعوني وشأني لاوقيتم عواندي
 وهبانه ادمت على البعد والحفا
 ولا شيء مثل البعد انكي على الفتى
 ولا ينتهي مني التذلل والوجد
 وسخطك يا ويلاه ليس له حد
 فكم جاد في صوب الحيا الحجر الصلد
 ببعدك مرأ قد غدا العسل الشهد
 فلذ لها تقد ولذ لي الوعد
 هبوا اني المغبون ما اراقني الرد
 ففخري بانني مع دوام الحفا عبد
 فاحيلة المشتاق ان ضره البعد

بجارٌ ويبدُّ حلنَ بيني وبينها
 وما ضر غير الجزر في بحر لطنها
 وياطلما سلبت نفسي تلاهياً
 الى مَ اذلُّ النفس وهي ابيهُ
 ايا رحمة المولى على كل عاشق
 ايطلب مجداً من غدا العشق دينه
 ايطلب محمداً وهو عبدٌ مقيد
 وغاية ما يوليه عزاً ورفعة
 وحسب الفتي فخراً اذا كان عاشقاً
 فجوذي اذن حيناً وحيناً تمنى
 لك الله من مفتونة في جاهها
 اذا رفعت يوماً رفيع تقاها
 فقامتها تحكي الفصون تمايلا
 وقد جردت اجفانها السيف مرهناً
 وما ذاك خط ازرقٌ فوق نهدها
 وما ذاك خال انما طير مهجبي
 وما زان ذاك الحميد عقدٌ وانما
 وما ذاك برق انما حين سلبت
 وكل قريض قد نحالي نسيبه

وعن قطعها قد قصر الكد والمجدُ
 فيا ويلتي هل ياترى يسعف المدُ
 فلم تلهني عنها سعادٌ ولا دعدُ
 وبعدي لها قرب وفرجها بعدُ
 يروم العلا والله قد فاته الرشدُ
 واتي يدائي ذلة العاشق المجدُ
 وهل يمكن ان يجمع الضد والضدُ
 اذا ما اشارت بالسلام له يدُ
 ان اجسمت عن بعد ميل له هندُ
 كذلك بجلوني الهوى الاخذ والردُ
 وزادك عجباً مذ غدا يخدم السعدُ
 لخالفها التسبيحُ من خلقه يبدو
 ولكننا اثمار قامتها النهدُ
 فقلت ايا الله قلبي هو الغمدُ
 ولكن تهي الثلج في زرقه يبدو
 اقام بخديها فظلة الوردُ
 كسي روتقا من جيدها ذلك العقدُ
 ترفعت الاردان فانكشف الزندُ
 وبق قل ما ذاك الا لها يغدو



وقال

وبعث بها لآحد حضرات الآباء اليسوعيين بعد سفره
من هذه الديار الى اوروبا

من بعد سيركنا المديار ديارُ
سيرتسرت معة النفوس وحبذا
كلاً ولا آثارها اثارُ
لو سار معة السمع والابصارُ
عجياً لنار في الحشا لاتنطفئ
بسوابق العبرات وهي غزارُ
فاتوق للبرق الصناعي علة
في سلكه تتواصل الاخبارُ
فابت اشواقى اليك تلهفا
علّ الحجاب تخف فيه النارُ
يا كوكبا بالغرب اشرق لامعا
لانعمين لانه سيارُ
فعسى مع الدوران تاتي ساعة
فيها نراه ونجلي الاكدارُ

وقال

أيضاً مادحا خضرة صاحبها لسوا الامبراطوري الامير فريدريك
ولي عهد دولة المانيا المعظم عند نشره الشام سنة ١٨٧٠

تسامت بك الدنيا فانت اميرها
وجودك في ذا العصر كاف لفقره
وباسمك اضحى دورها ومسيرها
وحسبك مجد ان ترى الفخر افعما
توارخ ما قد جد نغلو سطورها سنة ١٨٦٩
سلامة هذا العصر بل انت روحه
عليك قباب العزانت منيرها
فلا حاجة الا اليك احياجها
وحافظها الرحمن والقلب سورها
ايا كوكبا في الشرق قد ضاء لامعا
ولا نصرة الا وانت نصيرها
وهانوره في الغرب باق ينيرها
هنيئا الى المانيا اذ غدت به
على صهوات العز يعلو حقيرها
تهمون لديه المشكلات وان بدت
خطوبه بفكر منه حل عسيرها

فأي مدح لم تسعة صفاته
 صفات ابته حصرا وان رمت بعضها
 بأية ارض لم تقع منه رعدة
 تعلمت الابطال منه شجاعة
 فيبسم للاشبال ان جد هزها
 يدبر جيش النصر في حزم رايه
 ويحطم قرن الدهر في عزم صدمة
 فتى ما تولى الحرب الا وختها
 وفي قلبه من خوف مولاه صولة
 عجبت باي السفن قدزار قطرنا
 وهمة لا تمتطي غير ضهوة
 اتيت بلاد الشام مولاي اذ غدت
 هو الملك العالي العزيز حليفكم
 اتيت بلادا شرف الله قدرها
 فيا نعم ضيفا عند خير مضيف
 وما غيركم مولاي بجني افاحها
 ولما حلتتم في دمشق ترحبت
 وحلت بمرآك السعادة والهناء
 فتهنيك يا مولاي اهني سياحة
 وصوت النهاني حيثما سرت هاتب

وذو صحف الاخبار ضاقت سطورها
 اعد نظرا فيه تنوح عطورها
 ومن فيض بحر الحلم يدوس سرورها
 اذا مارحها حرب يدوي هديرها
 وبطربة من امه زئيرها
 ورايته البيضاء تعلق نسورها
 تموج لها الدنيا ولكن يجيرها
 كساعة يوم الحشر ينفخ صورها
 وصولته في الكون بنو سعيرها
 واي جياذ الخيل عزت ظهورها
 من المجد يعلو فوق كيوان نورها
 ديارا بمولاه يعز سفيرها
 ملك الوري عبد العزيز خطيرها
 وضيف المعالي ذاك عال نظيرها
 وفي خير ارض قد تبنت زهورها
 لا وهد هذا العصر يهدي عبيرها
 وقد فتحت ابوابها وقصورها
 وقرت بنا عين سنائك نورها
 ملائك تهديها ورب خفيرها
 يهلل باسم الله بجما مديرها

وتقاش برد الحمد بالمدح هائف تسامت بك الدنيا فانت اميرها

وقال ايضاً

وساها امرأة الاحوال

ماذا الشفيح وماذا ينفع الحذرُ
 بات العزيز على شوك التناد كما
 كم من ملوك لفرط الذل قد هبطت
 وكم تمكن سيف العبد من ملك
 وكم من الناس قد اعمى بصيرتهم
 والدهر ويلاه يعلمهم الى زحل
 لاشي اقبج من عالج على عجل
 كمن غدا عاكساً ترتيب خلقتة
 فان بدا الاحق الزاهي بدرهه
 وان تشدق بالاقوال عن سخف
 طبيعة السجب حتى ان يشأ مطراً
 اما ذوو الفضل من قد قل ناصرهم
 ان يسالوا الشمس ضوء اني الضمى كسفت
 يقلب الدهر ابناء الزمان على
 كم جاهد بات يشقى والكسول على
 امر تعز على الانسان طاقتة
 كلذيري الدهران بجري ولا حرج
 ان لم يكن شافعاً في حكمه القدرُ
 قام الدليل بثوب النصر يتتصرُ
 وكم حنيز غدا بالملك يتفخرُ
 اما ترى كل يوم عندنا خبرُ
 جهل وفي بحره بالدر قد ظفروا
 والعالم الحبر لا قدر ولا خطرُ
 يعلو ورب المعالي بات يحقرُ
 الرجل نحو العلا والراس بنحدرُ
 يوماً نثبه به الدنيا ويعتبرُ
 نعوذ بالله قالوا انها غرُ
 في شهر تموز حالاً يهطل المطرُ
 اعني به المال لاسمع ولا بصرُ
 او يسألوا البدر نورا يحسف القمرُ
 رغم الارادة ابن السعي والحذرُ
 سرير راحنه بالسعد يتكرُ
 لكن يهون اذا ما قيل نا قدرُ
 ولا لمعترض في حكمه ثمرُ

وقل كما شئت فيه ان غضبت وان
رضيت سيان لاهم ولا ضرر
فالصبر احسن شي تستفيد به
نفس من الصبر قد حلت بها العبر
ان لم يكن لك ما مرضاه من زمن
فافنع بما كان حتى يقنع القدر
ذي حكمة الله جلت كيف ندر كما
وقبلنا حارت الاملاك والبشر

وقال وسماها العصر الجديد

وقدمها محضرة صاحب السمو الفران دوق نقولا اخي عظمة امبراطور
روسية اذ شرف بيروت سائحاً

عصر على الاعصار فاق وازهرا وبجمله المجد الرفيع تخترا
وارى لنا من سلك هالة نوره برقا بايات الرسائل مخبرا
حاز الفخار من الجبار بقدره اعلت بنيه الى عليات الذرا
فتريك من فوق البحور كواكباً تسري ولكن حاملات اجرا
وترى الرجال تطير في فلك الهوا من دون اجنحة تفوق الانسرا
كم من جبال شامخات دكها عجل الجبار فاصبحت اوطى الثرا
عصر جديد فيه كل عجيبة ظهرت انا فلذاك فاق الاعصرا
قد حاز فيه المستحيل فان يقل عن مستحيل لا يكون فقل جرا
لورمت منه ان يريك سحابة في شهر تموز لجباد وامطرا
اورمت في ليل بهيم حالك شمسا مع الضوء البهيج لاظهرا
او قال يوماً قائل نحو العلا طربي لطار وقد راى ما لا يرا
اوفاه باسم الله ثم مجده وراى نقولا خالة الاسكندرا
فهو الامير اخو المليك ابو النهي عم المحاسن وابن اعظم قيصرا

شرف تباهى عصرنا بوجوده وكفى به شرفاً فقد عم الورا
تلقى الدهور الغابرات بحسرة حسداً لكون وجوده متأخرا
هذا الذي نحني الرقاب لسيفه طوعا فتكسب المقام الاخرا
ذوخيرة ان سودت اقلامة صحفاً فتحطم ايضاً او اسمرا
ملك اذا قاد الخميس يقوده ملك السلامة حارساً ومبشرا
واذ ارحى حرب اثار قسطلا سارت مطبئة تخوض العثيرا
والنسر لا ينفك عن راياته اذ عودته حيث يصحبها القرا
اني اعد منة اوصافا بدت وصحائف الاخبار ضاقت اسطرا
في اي قطر منة لم يك سودد او اي فخر لم يكن منة سرا
تمنا بلاد الروس ان اميرها مازال يكسبها مقاماً اخرا
وكذا هني نغري بروت الذي فيه تشرف باسم مستبشرا
وكذاك سوربة به قد زينت وافادها مجدا عظيماً او فرا
تهنيك هذا القطر خير سياحة تقفاد بالسعد الامير الاكبرا
نعم السياحة سيدي تهني بها لازلت فيها بالسلام مظفرا
وتدوم تخدم مجدك الباهي السننا ويدوم لطفك شاملاً كل الورا

وقال

ماداحضرة المغنورلة راشد باشا والي سوربة المشار اليه بعد عودته

من اللاذقية واجرائه ما اجرى من تاديب النصيرية

واجراء الامنية

نادى البشير و صبح الخير قد سفرا قوموا اغنموا الرزق قد وافاكم مطرا
قوموا اغنموا الرزق قد راجت تجارتة والامن باليمن باد قد مح الخطرا

هيا بنا نحو هاتيك الحبال الى قطر النصيرية الباغي الذي اشتهرا
 نلقاه بالامن محفوفاً وقد رتعت فيه الخراف ومعها الذئب قد خفرا
 وان ضللت فقل ياراشدا وكفى او يا ابا حيدر لباك مقتدرا
 فهو العزيز الذي وافاه مبتسما بهمة قط لم تستعظم الخبرا
 قد دست مولاي ذلك القطر فافخرت ربوعه اذ غدت احجارها دررا
 فنال من دخلوا في الطوع ما ملهم وذنبهم عند حلم منك قد غفرا
 ومن اصر على العصيان كان له من القصاص نصيب يصدع الحجرا
 كأنهم صحب فرعون قد اصطنعوا حياث فعل فكانت تلدغ البشرا
 فقام سيفك ذو الحيات يعختم وغاية المكر بغياً محق من مكرا
 فزوا وطار واعم الارياح اين ترى منك الفرار وقد باكرتهم صحرا
 ضربتهم بحسام لو ضربت به راس الحبال لاضحى منه متشرا
 جازيتهم سيئاً من جنس ما فعلوا فكان فيه حياة حسماً ذكرا
 اطفأت شر شرار كان متشراً لما حرقت حتى الاشرار وانكسرا
 رفقا بهم ايها المولى فقد ندموا وبجر عفوك طامر قط ما جزرا
 ألقى السلاح وقد عاد الصلاح لذا فاض السماح وحلماً منه قد غفرا
 وعاد والارض من ذكره راجفة والشمس قد اثرت في وجهه اثرا
 والكون يلهج في تكرر ادعية والله في حفظه احوالنا نظرا



وقال :

مادحا العلامة الافضل صاحب الدولة حضرة الامير عبد

القادر المحسني الجزائري الانيق

دع عنك تشبيها بوصف محاجر
 واطرب بوصف مناقب ومكارم
 شرف الفتى يضحى اسير مناقب
 واقصد حى الفيحاء واجتم خاشعاً
 وقل السلام على ربوع غيبتها
 مولى به كملت صفات سبيه
 مولى له الآساد ترجف خيفة
 هذا الامام لكل مفضل وكم
 مولاي انت الى البرية كوكب
 يا كوكبا في الغرب اشرق لامعا
 وسماء فكرتك السخية امطرت
 ياسعد عبد تابع لرشادكم
 يا صاح ان رمت السعادة فاتبع
 واسلك سبيل العدل لانعدل الى
 وعن اكتساب المجد لاتغفل ولا
 واسلك بطوع الله لانجح الى
 نعم الفتى من ليس يجهل مبدلا
 ما مجد ذي الدنيا وزينة فخرها
 ودع التغزل في جاذر حاجر
 والهج بذكر محامد ومفاخر
 لان بيت اسير طرف ساحر
 في باب كعبة بيت فضل زاخر
 فضل الامير الشهم عبد القادر
 فانار فضلاً كل نجم زاهر
 وتراه يزحف خوف رب قادر
 عزت بوطأته روعس منابر
 يهدي الانام بنور فضل باهر
 وسرى لافق ديارنا كالزائر
 غيثاً من العلم الشريف الوافر
 يهدى بنبراس العلوم الزاهر
 آثاره تحظى بحسن مآثر
 طرق الضلال سبيل عبد فاجر
 تشغلك عن مولاك ذات اساور
 طغيان ابليس اللعين الكافر
 وعداً جليلاً بالدني الحاضر
 غير التلاهي بالضمير القاصر

مثل الحريص على الخيال الغابر
 وثبات موعدها الخوئن الغادر
 ندًا الى مولاي عبد القادر
 الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر
 وحوى المعالي كابرًا عن كابر
 حسنة ومهابة كالناصر
 وجمال خاق عن كمال سافر
 رد الخميس بزندليث قاصر
 ينساب فوق جماجم ومغافر
 او تربهم من ثرب وقع المحافر
 شكوى الجريج الى العقاب الكاسر
 فتقوته قتل العدو الخاسر
 واذا هو وقفوا فوقفة صاغر
 لما حاهم بالحسام الباتر
 ظلما وشمس العدل تحت ستائر
 ما بين ذباك العجاج النائر
 ومذارف ومخاوف ومخاطر
 او جاهد او شارد او نافر
 او صالح او نائح او خاسر
 حتى غدت لجسومهم كمقابر

والواثق المغرور في اوعادها
 وموئل منها دوام سعادة
 كعناول بين البرية ان يرى
 هذا الامير ابو المعالي والنهي
 ملك حوى النسب الصحيح مسلسلا
 ذوهمة عربية وطهارة
 حاز الفصاحة والرجاحة والحجا
 واذا تولى الحرب يوم كريمة
 يلقي العداة بكل اشهب ضامر
 فكانهم خلقوا لو طاة نعله
 تشكو رقابهم الى صمصامه
 والنسرحام اذا دنا من جيشه
 تجبولسطونه الصفوف مهابة
 سل عنه آل الشام يوم مصابهم
 يوما به مطر السحاب مصائبًا
 والبيض تلمع والاسنة شرع
 والقوم بين مهرول ومجنديل
 ومواقع ومدافع ومعاصر
 او نادب او هارب او غارب
 والنار تبتلع الديار باهلها

من كل فتاك ظلوم غادر
 غنا غدت في شدق ذئب جائر
 فرت جيوش الظلم مثل الطائر
 لعظيم ذاك الكسر اعظم جابر
 طوعاً لدين بالصيانة أمر
 عجب العجاب فعالة مجزائر
 ان لم تفه افواه ضرب البائر
 لتفي بمساعها فروض الزائر
 لوطاف بالقدس الشريف الطاهر
 والقلب يخفق فرحة كالطائر
 لطفاً ويشلمهم بحسن مآثر
 بخيال بالمجد الرفيع الزاهر
 فوق المعالي تحت عقد خناصر
 فتقيه من عين الحسود الغادر
 وبمدحه بلسان افصح شاكر
 ما بين اقران وبين عشائر
 وعداهم ادراك بعض الظاهر
 من حاسب او ناظم او ناثر
 فيوصفكم ما زال اقصر قاصر
 لكن بمدحك صرت اول شاعر

وحسام مولانا الامير يصونهم
 تلقاه بخترق المعامع متقدا
 حتى اذا ما فاه داع باسه
 داوى بحكمته الجراح وقد غدا
 حتم الدماء وصال عرضاً غالياً
 ابدى بهمته العجاب وانما
 نسل امة الافرنج عنه في الوغى
 قصده من اقصى البلاد كبارها
 ما عد ما جوراً فتى ما زاره
 ياتون سدته الشريفة خشعاً
 فيرهم الوجه المكلل باليها
 فيرون شهها بالمحامد رافلا
 يسرى ويومئ بالانامل نحوه
 وملائك الرحمن حول جنبه
 فيعيدهم يتسابقون بحمده
 يصفونه وسنا الصواب دليلهم
 انى لم تعداد كل صفاته
 وبحصرها قد اعجزت كل الورى
 مولاي لوطال الكلام بمدحك
 وانا الذي في غير وصفك قاصر

هذه صفات منك لما اشرفت
 رصعتها دررًا أنت كقلادة
 واتيت اهديتها الزمان واهله
 يتسابقون لحفظ نظم بديعها
 وسنا مدحك ضاء في آياتها
 يلي فنكتب والعيون قرية
 تهدي وترشد للقوائد خاطري
 ترصيع تقاش خير ماهر
 فعدت لم كجميل طوق ناصر
 يتناسقون بكل بيت عامر
 يجلو عن الابصار كل ستائر
 هناسنا مولاي عبد القادر

وقال

اذ كان في الاستانة العلية ايضاً يمدح حضرة ذي الدولة جودت

باشا ناظر الداخلية المعظم

اسيرٌ وقلبي في الغرام اسيرٌ وكل عني يرضي الحبيب يسيرٌ
 فما بالها ذات الوشاح تلومني ولم يبد مني في الغرام فتورٌ
 وما انا من يقوى على حمل جورها ولو ان رضوى مهجتي وثبيرٌ
 اكفك وكف الدع ان مر ذكرها وعندى بذكراها الانام نسيرٌ
 فان ذكرها يوماً سعاداً وزينياً فاحسب ليلى بالسلام تشيرٌ
 كان جميع الكائنات بشخصها وباسمك يالبي الامور تدورٌ
 دعوني وشاني لاوقيتم عوانلي فاني على ذل الغرام صبورٌ
 فمساءني عزل العزول ولائي كقول صديق اني لنذيرٌ
 وتحويل وجه الدهر عني كاني قتلت له ابناً او عليه اجورٌ
 فلست بمن اخشاه دعه معاندي وما بيننا حتى القيامة سورٌ
 وهل اخشي يوماً اذاه وباسه وجودت مولاي الوزير نصيرٌ
 وزير شهيرٌ فاضلٌ وابن فاضل مشيرٌ خطيرٌ للخغار سميرٌ

وزيره في جبهة الدهرمنة اياي نداها للبرية نور
 وزير علا فوق السماكين رتبة وتحت لواه الافضلون تسير
 اذا حركت يمينه يوماً يراعة تلوح من السحر الحلال سطور
 امام ترى كنز المعارف صدره ولا رصد فيه وليس خفي
 باي مكان حل حلت مهابة عجيب وكل مادح وشكور
 مناظر امر الداخلية عدلة وفيه تساوى كبير وصغير
 يقوم وقانون الاساس بكفه ينظم ملكا وهو فيه جذير
 يخوض بحار المشكلات بهمة ويخرج منها والفواد قرير
 خير يري مستقبل الدهر حاضراً كذاك كرامات الرجال تصير
 نشير اليه بالبنان لاننا لاوحد ذا العصر الجديد نشير
 يعز وجود مثل جودة في الوري وهل مثل مولانا الوزير وزير
 اذا ما دعونا جودة في ملة يحيب ندانا مسرعا ويحير
 اياكوكبا في الشرق قد ضاء لامعا لك الله والغرب البعيد ينير
 فان لم تسراقلامنا في مدبحه فتاريخه في الخاقين يسير
 امولاي اتي في الفصاحة قاصر وفي حصر معناك الفصح قصير
 فاعجز عن احصاء ما قد حوتها ولو ان كل السن وثغور
 امولاي اتي قد انخت مطبتي ببابك فاسم والكريم غفور



أوقال

ايضاً مادحاً حضرة الوزير المخطير صاحب الدولة ضيا باشا والي
ولاية سورية المعظم ومضمنا اياها بعض المعاني التي لا تخفى

على ذوي الفطنة

فقل كما شئت لاضرته ولا خطر	لحسن رايك باتت تخضع الفكر
انت الضياء لئه والغوث والوطر	بمثل ذاتك اضحي العصر مفتخراً
نعم بغير الضيا لا ينظر البصر	اضحيث للعصر نوراً والعيون ضيا
وغير ذكرك لا يجلو لنا خبر	بغير فضلك لا ذكر ولا خبر
بشراك بشراك قام الحق بتصر	ان يستر الحق وقت لا يغيره
وقام عن جانبيه العدل يزدهر	قام الوزير ضياء الكون منتصراً
في الخاققين كما طابت بها السير	هذا الهمام الذي ذاعت مكارمه
تعهقه بيض بدا في طرفها حور	لم نلهه الصفر عن نيل العلاء ولم
ودون هطل نداء الغيث والمطر	شهم متون المعالي دون همته
سمر تشير الى ما خطه القدر	كان اقلامة والبيض نخدمها
ادراك شائك كادت تعجز البشر	قدسدت مولاي بالراي السديدون
فرط الزكاء كوحى ليس يتكرر	اظهرت مستقبلات بالنفرس من
برزت تظفي لهيباً كاد يتشر	حتى اذا ماتناهي الخطب مضطرباً
والعين قد شاهدت ما اثبت الخبر	فجاء فعلك مصداقاً لما ذكروا
ودونه النيران الشمس والقمر	لمعت في افق بر الشام نجم هدي
ويطرب المرشدان السمع والبصر	فكان يوم اللقا يوماً يهتريه
ففاح عاطوه اذ مسه المطر	حلتها وهي روض طاب مورده

وقام يز هو علي الاقطار مفخرًا نعم بذاتك ارج جاء يفخر

سنة ١٢٩٤

وقال متغزلًا

وبعث بها السعادة سليم بك الشهابي المومي اليه

اثغرك ام برق بدا ام سنا البدر	جيبنيك ام نور تلا سورة الفجر
وجيدك ام انهار صبح تجمدت	وينيط بها عقدان من حبت القطر
فتاة حلا في جيدها الدرائما	اذا ما نضت لاملاحة للدر
رصافة حسن صانها قوس حاجب	عن العين بل عن منظر الوهم والفكر
وسياف ذاك الطرف يومي مناديا	عيون المها بين الرصافة والمجسر
وقد شبهو الرمان جهلا بنهدها	وبينهما فرق عظيم لمن يدري
لقد جل عن شبه وقد جل قدره	عن النطف والتخبش واللمس والكسر
ومن اين للرمان اقناع عنبر	بدت فوق احقاق النهود على الصدر
وما بينها قد سطر النبت آية	كسورة نمل دب يسعي الى القطر
تفرستها في النبات مكررا	بروح نباتا لاح في روضة الزهر
فراجعتها لكن جثوت لانني	تلوت بها آيات يسر بلا عسر
يدا القدرة العليا اجادت حروفها	فجاءت هدى اذ قد محت ظلمة الكفر
نعوذ برب الخلق من رام محوها	فبشراه قد تبث يدها مدى الدهر
ومن اين للغزلان جيد منعم	نعمت به والله اكن بلانكر
مثقلة الارداق ارخت ذوائبا	طولا لاشكت من طولها دقة الخصر
جميلة اخلاق تعشقت كل ما	بها او يجيران لها او بذ القطر
وما انا ممن يتبغي غير نظرة	من الحباي والله وهو الهوي العذري

تمر الليالي والعفاف فراشنا
 فكم بت استقيها من النظم خمرة
 وابتكر المعنى اذا ما نظرتمها
 قفي فترة يا خجلة الغصن دونها
 وسيري الهوينا ليتني كنت للثري
 رويدا رويدا فائتي يامليكتي
 وجوري وصددي بل وكوني ضئيلة
 واني صبور والذلي جعل النوى
 صبرت على بعد الامير اميرنا
 الاسرنسيم الصبح بالعكس راجعا
 وقل سيدي حاشاك والظلم اني
 تعطف ايامولاي وانعم بعودة

وقال ايضا وسماها

مر العتاب

ردي الجواب فما في الصمت من هرب
 جيش الغرام على الابواب متصرا
 رفقا به ما دني الا وقد فُتحت
 لومي اذن نظرات منك سابقة
 اين اليهين التي اقسمت خاشعة
 اين العهود التي ما بيننا كتبت
 من العتاب عرفنا صحة الخبر
 فهو الغريم فلا تلقيه بالشر
 له القلوب فوافي غير مبتكر
 رأى فحبت وباقى قوله اذ دكري
 بالعتق بالروح بالا لحاظ بالعر
 مدادها من سواد العين والبنظر

تباها نظرة فيها عرفتك يا
 بشراكِ بشراكِ قد اصبحت طالمة
 لما رايتك لا تبقيين ثابتة
 ما عدت احسد من توليه مكرمة
 قد كنت احسد نسات سرت سجرا
 والآن قد صار قلبي باردا شهما
 لهفي وهل نافع لهفي على زمن
 خفرت عهدي وما ابقيت من خفر
 قومي انظري سيدات العصر واتعظي
 اليك عني خطايا غير مغتفر
 ما كنت من ظاهرات الحسن متغدا
 كفتي شالك فكي من مداعيتي
 الله اكبر ما ذنبي بمغتنفر

وقال ايضا

وبعثها الى الاديب جبرائيل افندي صدقة الطرابلسي جوابا

لقصيدة سنة ١٨٥٦

سفرت لنا فالصبح لاح وشعشعا
 اسمت فشمنا للوميض نبعنا
 اهلا بها خودا تريك قلادة
 في جيدها فترى بدورا طلعا
 لم انس اذ لعب الدلال بعظنها
 وتدللت لما كشفت البرقعا
 فتلوت آيات مزخرفة على
 ثغر حلا وكففت عنها المطمعا

فاطعت هاتيك السطور لانها سحر حلال للاطاعة قد دعا
 لم اتل عمري مثل آية حسنها الأستور الخل من عهدى رعا
 وردت الينا من لدنه رسالة سلم الذي فيها البلاغة اودعا
 فتلوتها ووقفت اجلالا لها اذ خلت جبرائيلها نخوي سعا
 ذاك الهام الندب مفصال الورى شمس العلوم محم النجوم السطعا
 ان هز اقلاما تراه موفقا بين الفصاحة والبلاغة اجعا
 ملك القلوب بقربه وبعاده افديه من خل ولو طال البعا
 كم ترصد الادباء ابياتاله لما علا اوج العلوم ترفعا
 فيفيدهم قريبا وبعدا هكذا تضحى الشمس ولو تنأت موقعا
 يا ايها الشهم الذي قد جدت لي بالمكرات وكنت فيها المبدعا
 لازلت تمنحنا الجميل تكرما اذ انا بوفيكه خير الدعا

وقال

لحضرة المغفورة محمد راشد باشا المشار اليه تبريكا

بنظارة النافعة المجيلة سنة ١٢٩٠

فديتك قموارشف كؤس المنافع على نعم التبريك من كفت بارع
 فقم واتفع فالوقت والله نافع وسرفي ضياتك الداري السواطع
 فذي شمس هذا العصر بالنصر شرت ولاح لنا من نورها حسن طالع
 ونجم ملاذي راشد ضاء لامعا بافق الثريا في سعود المطالع
 تبدت الى عبد العزيز مليكا منافع فاختاره خير نافع
 وقال وزيرى راشد قد جعلته بحق وعدل ناظرا للمنافع
 فتمنيك يامولاي اسمى نظارة اتيك تجر الذيل تحت البرافع

وانني اهنيا بمولى يسوسها به قد تسامت فوق كل المواقع
 وسورية اذ ساسها سعدت به وقد عموت كل القفار البلاقع
 بدت يده البيضاء فيها سليمة فاقلع منها كل سود المطامع
 رعى الله اياما بها قد رعيتها ثبيت وتغدو في اعز المراتع
 امولاي هل عوديرجى وهل ترى ترى في سماها منك اسنى المطالع
 ابت دار نخت الملك الاجتماعه فيا خير مجموع لدى خير جامع
 امولاي هل تنسى وحاشاك قطرها فكن شافعا بالطفه خير شافع
 فكم فيه رقا بالجميل اشتريته فباع وكان الرج فيو لبائع
 وبينهم النقاش نلقاه ناقشا على صفحات القلب حسن الصنائع
 تراه على طول المدى ينشد الدعا الاصنة يارحمن ياخير سامع
 وفي معرض التبريك نادى مورخا الى راشد اهديت مدح المنافع

١٢٦٠

وقال

وقدمها ايضا الى حضرة راشد باشا المشار اليه اذ كان واليا لولاية سورية

وضمها بعض اغراض

اذا كثرت حسادنا قل عدوهم وعز صدق صادق حسبنا الحق
 وما انا في اخلاقهم قد خدمتكم ولكن باخلاق يخلتها الصدق
 فما بلغوا والله مني مناهم وكانت لك الشكوى ومن في النطق
 ولست بمن يرضى شفيعا لديكم ولكن شفيعي شعبة فيك والخلق
 فوالله ما اخطت فراسم حيدر في راشد سماك في ترشد الخلق
 عليك ابا الانصاف انصاف من خدا عبيدا لكم حاشاه ما عابه عنق

وفي كل آن دام والله حافظا
 اليك ايامولاي يشكو مصابه
 لهدك والميثاق ما غره رزق
 فيحظى بالطاف وبشملة الرفق
 وما انت ممن ضاع عندهم الحق
 فما انا ممن قد تضع حقوقهم

وقال

وقدمها ايضا محضرة المشار اليه راشد باشا رحمه الله تبريكا بنظارة
 الخارجية المجيلة اذ وجهت لمحضرته اذ كان سنهرا
 في مملكة النمسا من يروت في ٢٥
 تشرين ثاني سنة ١٨٢٥

قم ودع الغربان الشرق نادا كا
 يا كوكبا افق دار الملك مطلع
 والملك التي امانيه لعليا كا
 وكل افق سواء غير مشوا كا
 دعاك عبد العزيز اليوم مؤتمنا
 علاك لم ياتن في الكون الا كا
 رآك شها حكيما فاضلا فطنا
 في معرك الخطب مقداما وقتا كا
 لذلك التي لعليكم سياسته
 ما راق في عينه هذا ولا ذا كا
 دعاك تسقي رياض الخارجية من
 تلك الجور التي مولاك اول كا
 بشري اتنا بسلك البرق باسمه
 كان مصدرها باهي محيا كا
 تهنيك ياسيدي بشري لقد خفقت
 بها قلوب محبيكم واعدا كا
 مالي اهنيك فيما دون قدركم
 تهننا العروس التي فازت بلقيا كا
 كسوتها المجد اذ شرفت مسندها
 والله واقيك والاملاك ترعا كا
 رفعت اجلالها الاسمي لذلك غدت
 اعلى العلا اذ علت نجما وافلا كا
 لم يلجوا بسوى بشارك بشرا كا
 وكل عين الى عليك شاخصة
 تراقب الخبر من ابحار جدوا كا

افق السياسة قد مدت دجنته
 العسر حل على ايسار خزنتها
 ما العصر غير اسير طوع حكمتكم
 سياسة الكون انى ملت مائلة
 ماضي يراعك فتاك بدولتها
 ولو ضربت بسيف الراي هامتها
 طاعته حتى لو ان الروح عاد لها
 ذكاك ولاك قلب المشكلات كما
 يصيب رايك في الآتي وتدركه
 صغرت كل كبير في نواظرنا
 ابديت في نخت ملك النامساها
 مكنت بينها جبل الوداد وكم
 مولاي ياراشداً يا نجل خير فقى
 انى نعد مزايكم ونحصرها
 رايتكم فوق هذا المدح مرتفعاً
 كل المعارف اذ تحتاج غرسنها
 سواك كل اديم الارض جبلته
 وبجر جودك مد غير منجز
 لما المهيمن اواه براخه
 الله ياسائلاً من جوده نعماً

فوق الانام فعجل صبح اضواكا
 فارفع اذن عسرها في يسر بناكا
 تنهى وتامر انى شئت لباكا
 لذاك كل سماع راقب فاكا
 فارفق اذن اذ غدت من بعض اسراكا
 لكان فيها لسان العصر عز اكا
 وجاء يطلبه قالت له ماكا
 على قلوب الانام اللطف ولاكا
 كأنما الله بالاقدار انباكا
 عجباً وعرباً ولولا قلت اتر اكا
 جاءت وفافاً لمولاه ومولاكا
 من الخطوب لقد زالت بمسعاكا
 سفته مزن الرضا اذ فيه سماكا
 فهل ترى صحفاً تحصي مزايكا
 حتى نوهته كالهبو حاشاكا
 ري المعاني ارتوت من بحر انداكا
 سجان من من اديم اللطف سواكا
 قد طاف حتى غدت تقواك منهاكا
 قالت له اجر فيسم الله مجراكا
 خذ ما رجوت ودع ما زاد عن ذاكا

يعطيك أكثر ما املت معتذراً
 ارشد ذي صفات منك ترشدني
 كان طير المعالي فيك وكتها
 لما رايت المعاني فيك هائمة
 ابرزتها سافراتٍ عن مدايحكم
 من افاق بيروت طارت نحو سدكم
 مولاي بيروت لاتنسى ما اثركم
 لولاك ما توجت بالمجد هامنها
 ولا تمايل عالي حرشها طربا
 ولا تباهت بعز اشرفيتها
 ورملمها ان دروا حباته عدداً
 هي التي كلما طال البعاد ترى
 نكف الرجح ان مرت بكم سيرا
 على فروض دعاء الخير ثابتة

كانه آخذ ما كان اعطاكا
 للمدح سبحانه اعطى فاغناكا
 وفكرتي نصبت للصد اشراكا
 ايقنت ان بنات الفكر همواكا
 تصوع متن مرطها رياسجاياكا
 ترجو القبول اذا فازت بلقياكا
 هل ياترى بعد هاجسالك انساكا
 كلا ولا افتقر منها الثغر لولاكا
 وما جرى نهرها الا بارواكا
 الا بتشریفها في مجد مثواكا
 يحرصوا هبات انهما من عطاياكا
 في ثغرها قد تحالي حسن ذكراكا
 ان تلثم التراب في ابواب علياكا
 تقاشها يسال الرحمان يرعاكا

وقال وبعت بهما من الاسنانة لاهله في سنة ١٨٧٧ وهي حكاية حلم
 هذا الصباح بدام ذا محياك
 ام الغزالة من بين الغصون بدت
 وذاك برق ام افترت ثنياك
 ام وجه هند بدامن خلف شباك
 الى م يافتنة العشاق هجر لي
 راعي العهود راعي لوعة الشاكي
 كالت لمحاظك ما قد فتكت بنا
 لم اتبق حيا بهذا المحي عيناك
 ان جاز حبيك شرعا عن نواظرنا
 فمن تری في دم العشاق افتاك

مصنونة عن خيال الوهم قد حجبت
 ايارعى الله وقتاً بالربوع مضي
 كان ادراكها من فوق ادراكي
 ولم يرق لي به الاك الاك
 كان في البدر نوراً من محياك
 ولم يكن غير عين الله ترعاك
 سحبت من بيديع الحسن اغناك
 نزهت طرفي في روض الجمال كما
 برد العفاف الذي حاكته يمينك
 معانقاً يدك اليسرى ومتشكماً
 فلم امد لمنديل الحيين يداً
 ادخفت اشراق صبح منه هناك
 ولم ازح عن جليل الصدر سترته
 الا لتشهد لي بالظهر نهديك
 والريح لما باطراف القبا لعبت
 منعت طرفي ان يحظى بمرآك
 ثم اتبته وجدت النور منطفئاً
 والبدر ارسل نوراً شبه شباك
 فوق الحيين وما بين النهود اضا
 حاشا فما ذاك الا نورك الزاكي
 لو لم الذبظلام الشعه مستتراً
 لكاد تفضحنا والله اضاوك
 لم ادر ما صار الافلته حصلت
 من بعد ذاك وفي لائم فاك
 وقبل ان تبدي والله حالتنا
 قامت قيامة احشائي واحشاك
 لكن اذا استيقظت والخوف يرجنها
 كانها ظلية في وسط اشراك
 حل القبا فارتارح قامتها
 واحيرتني بين هناك وفناك
 ثم اثنت نخجلاً نحوي تعاتبني
 فقلت ذنبي تقهوه سجاياك
 قالت توهمل عفوا بعد سرقتنا
 اجبتها العفوشي من مزاياك
 قالت الم تدران اللص ملتزم
 فقلت يامنمعي بالرد بشراك
 قالت وبالسجين قلت السجن لي شرف
 اذا حظيت به في باب مغناك

قالت وبالقيد قلت القيدي في عنقي^و لما غدت مهجتي من بعض اسراك
 قالت وبالبعد قلت البعد يقتلني حاشاك ان تحكي بالقتل حاشاك
 كل العذابات غير البعد تعذب لي ان كنت فيها الا في بعض ارضاك
 يا امة العرب هلا تنقذون فتي همت على قتله اجفان اترك
 ماتم قولي الا والخلاص دنا وطيف حنة واني طرفه باكي
 فقلت اهلا فقلت اين عهدك لي بدلت حسن الوفاي فبح اسراك
 ما القلب الاحلي ليس يسكنه الاي قلت وما في القلب الاك
 يا مجة العبر بل يا منتهى املي انت الشريكة في عمري واملاكي
 لولاك ما راق لي عيش ولا سعدت عيني بطعم الكرى والله لولاك
 قالت اترقد مذغينا فقلت نعم لعلي في الكرى احظى بلقياك
 وهكذا تم حلمي واتبعت ولم افز بشي سوى شوقي لمراك

وقال

الى ابن شقينة الخواجا بشارة مرزا جورابا عن قصيدة ارسلها اليه
 اذ كان في اوربا سنة ١٨٦٥

راى نظري ربوعم فالأ وهاج تشوقي والدمع سالا
 ارده بمنزلهم عساه يصادف من جهالم خيالا
 وما خان التجلد غير قلب سري بالركب مذشدوا الرحالا
 بسحر اللحظ قد اوثقتهموه فاضحى عاشقا سحراً حلالا
 دعوا عنه الصدود وحملوه اذا شتم مجبكم الجبالا
 ترفق ايها الساري بقلبي كفى ما قد شككت به نبالا
 فلم تر مثله رقا ضدوقا ولم ير مثلكم ملك الجبالا

اضعت بءاء هذا الصد صبا
 تعطف واثق الرحمن فيه
 وحكك حافظه عهداً قديماً
 اطعم قول حسادي وحاشا
 ايا الله كيف يساع مثلي
 بالجس قبيحة قد بعتموه
 فان يخط عندكم مقامي
 فتي بالعقل من كبار قوم
 سروري فيه مذاقاه يوماً
 تغرب والمواد له رفيق
 ايا سلك الاشارة خذ سلامي
 وقف واشرح له عظم اشتياقي
 اجل بشارة منه اتنا
 سطوراً سطرت بفتات مسك
 واحسن ساعة في العمر يوم
 ويسم تغرب بيروت اذا ما
 ويشرق في ديار الشرق بدره
 واصوات البشير تشير نحوي
 على المولى توكل ليس بخزي
 بغير رضاك مارضي الوصالا
 ولا تعطف الى قبل وقال
 ولا يوماً الى السلوان مالا
 اشاهد مثلكم طماع المحالا
 وذيالك الهدى يضي ضلالا
 ولا مالا اخذتم او نوالا
 لدي ابن شقيتي ها قد تعالا
 وعن صغر لقد بلغ الكمالا
 يناديني ابا طوراً وخالا
 متى او اينما بالمحفظ جالا
 ولا تعدل بيننا او شمالا
 بلا ملل ولو ذا الشرح طالا
 سميت فاضحي الاسم فالأ
 فصيد قد روى عنه مقالا
 اشاهده ولو ابدى الدلالا
 تهلل اذ يرى ذاك الهلالا
 بافق الغرب ضاء وقد تلالا
 لك البشري لك البشري اخالا
 فتي التي على المولى اتكالا

وقال

وبعنها الحضرة الاب البادري ميخائيل الهندي جواباً عن قصيدة وردت منه
اليوم بعد ان كان حاصل بينها بعض الوحشة

وردت رسالات الحبيب الاول	يني سناها عن رسائل مرسل
فتلوتها ووقفت اجلالا لها	اذ خلت ميخائيلها في منزلي
حبر نبيل فاضل متادب	ملك المعارف تحت ظل القسطل
يا ايها الشهم الرفيع مقامه	هل ترجع الايام فينا تنجلي
ويضمننا ذاك المكان الطاهر اا	منسوب للعدراء افخر منزل
يا ويلتي لعيت بنا ايدي العدا	وسطت فكانت كالتضاء المنزل
تبت يداهم كم اها جوافتنه	نارا لظاها في قلوب العذل
لكنا الاغراض غير قديرة	في اب تغير جوهر الم مجلل
فلذا تراني بالوداد مقيداً	عن دين ذاك الحب لم تحول

وقال

وقدمها لغير العلماء حضرة حمزة زاده فضيلتو محمود افندي
منتي دمشق الشام الاخم في ١٥ اشعيان سنة ١٢٩٢

صدقم لحظة لحظ الغزال	وهاك دليله رشق النبال
وفي اجفانه ايات سحر	ابا لله من سحر حلال
وللعشاق من صدغيه سكر	فهذا الخمر من تلك الدوالي
وبين الخد والشفنتين خال	عرفنا منه ما معنى الجهال
وقامته حكمت غصنا نصيراً	باثمار نجل عن المنال
ويعطي الشمس نوراً ان تبدي	كما تعطي ضياء لللال

وان ارخى الثقاب على الحيا
تسترت المليحة ثم بانت
كان البدر قد اتى علينا
محيبة تصان بسيف لحظ
وطالب وصلها بالفكر وهما
عجيب كلما ميعت تحالت
فلم ار مثل جارتنا ومثلى
تغزلنا يقينا في عفاف
خصال قد سمت فضلا فكادت
سلالة حمزة المنفصال شهم
اذا الدنيا بانساب تغالت
فكم بين الفخار انا ابن زيد
امام لودعي هاشمي
امام كلما فيه جيل
وان ذكروا معارفه فحدث
امام خير حبر بجر خير
لساحله ترى الادباء تسعي
اضت من افق فكرته شمس
امام صدره كنز غناه
وعهدى الكثر مرصود بجرص

قضينا العمر في سهر الليالي
فبان الحسن في برد الدلال
ضياء بين اشجار عوالي
عليه القوس موتور النبال
كمن قد جد في نيل الخيال
واحلى الحب ممنوع الوصال (١)
تشبينا كال في كال
نزيل الشك في حسن الخصال
نحاكي فضل محمود الفعال
علا في جد اعلى المعالي
الى نسبة يصل التغالي
وفخر ابن الرسول ابي الكمال
شريف الاصل تخدمه الموالي
كثير الخير مقود المثال
عن الغدران عن بحر النوال
لذيذ الورد كلما الزلال
فتظفر في نفيسات اللاي
تبين لنا الرشاد من الضلال
شريف العلم مأمون الزوال
وهذا الكثر مبدول المنال

وحكمته تسوس كبير ملك
 له بمعارك الدهر انتصاره
 له في مشكلات الامر رأي
 اذا ما اصدر الفتوى بامر
 حوى في فكره الدستور حتى
 وان هز البراعة في يمينه
 وامضى نصحها احكام شرع
 ولم تشغله عن كسب المعالي
 ولم تعطفه خود ذات دل
 صفات فدايت حصراً وعداً
 الا بشراك يامن لذت فيه
 بلغت موارد اطابت فكانت
 مهناً ايها المولى بما قد
 مهناً اذ اليك الخلق نومي
 عجيب كيف تعشق صيد طير
 فاني ذاك من عجب ولكن
 فهذا اسره بشباك صيد
 مهناً في جميل الخلق وارفل
 ودم في ثوب عز غير فان

وفي الاهوال مقدم الرجال
 شديد العزم في يوم النزال
 يسابق نصره نصر النصال
 ففيا قالة حسم الجبال
 يكاد يجيب من قبل السؤال
 قضى الامر المحرر في الشمال
 كما مضى البيض والسمر العوالي
 معالي الكسب او ذات الجبال
 وحاشاه ولا بنت الدوالي
 وهل حصر لحيات الرمال
 بلغت بحصنه قسم الجبال
 على الظمان كلما الذلال
 حباك الله من حسن الكمال
 كما في العبد يوماً لللال
 اصياد القلوب بلا نبال
 بنا تضي الخليفة باعتيال
 وهذا اسره حسن النعال
 باثواب المسرة والدلال
 يليه برد مجد غير بال

وقال

مادحة حضرة ذي السعادة عظم زاده محمد علي باشا المنجم

عفت الديار فاين رسم المنزل
واستقبل القطر الشمالي علة
وقل السلام على ربوع قد عفت
ياسائرين وما اروني لفتة
ساروا وما تركوا بقلب محبهم
ياطلما خضت العجاج بحبهم
لا لقبتي الناديات بعاشق
سقى لا يامر السعود بقرهم
ما زالت العذال تسعي بيننا
يايوم فرقنا ايا يوما به
يا ليت لم ترع الغزاة ليلة
يا قلب لم لاتستفيق من الهوى
اتي وان كنت الشقي بسخطهم
هذا ابن عبد الله من افعالة ال
من آل عظم قد تعاضم قدره
نعم المجدود ونعم من قد خلفوا
هذا الذي كملت جميع صفاته
بشراك يا من قد قصدت مياهه
هي هاتان تجدي دموعك فارحل
ياتيك بالاخبار طيب الشمال
وبنت منازلها بقلب المبني
تعي فواد العاشق المتذلل
رمقا ليتبع سيرهم بتامل
ورجعت متشحا ببرد التسطل
ان لم امت في عشقهم او اقل
ياطلما عزوا وهان تذلي
حتى اطاعوا بالمامة عدلي
قامت قيامة علي وتعلي
اوليت قلبي لم يكن بالمبني
والي متى هذا التذلل فاعقل
فانا سعيد في رضى الباشا علي
غراء سارت للمقام الاول
وسا فصار عن الشبيه بمعزل
قوم مواظهم صدور الحفل
الكامل ابن الكامل ابن الاكمل
ولك الهناء بلغت اعذب منهل

مولى له بالجود ابدى حاتم
 ذو همّة عربية وشهامة
 وسباحة وملاحة عظيمة
 شهيم به اکتملت صفاة سبيه
 شهيم بهتمه الملوك تفاخرت
 هوشامة في وجنة الشام التي
 والله ما دار الشام ببلدة
 طابت مواردها وفاح عبيرها
 لا عيب فيها غير رقة اهلها
 لي بينهم مولى دعوه محمداً
 يا آل بيت العظم ان فخاركم
 انتم نعم والله سادات الوري

عزلية

رضيت بنظرة بدل الوصال
 مهنعة كان بمقتنيا
 الاردي شهام الحظ عني
 اقاتلني وما للعبد ذنب
 اما من لفتة في العمر يوماً
 بما في العنق من مهج حرام
 سلوت عن الديار وعن حياتي
 وما منت بها ذات الدلال
 حسام الموت مسنون النصال
 ليرعى الطرف في روض الجمال
 فما هذا النار على التوالي
 اما قالوا التلفت للغزال
 وفي عينيك من سحر حلال
 واني عن غرامك غير سال

معدتي اما للسخط حد
 ترى هل ما لليل الحجر فجره
 تحيب وثعرها يفتر عجباً
 اما انت المدل بفخر قول
 افاتني ضللت وقد هداني
 وحيث اقول والمولى شهيد
 اما ان الرضا خير الفعال
 وما ذنبى سوى سهر الليالي
 دع الشكوى لربات الحجال
 واحلى الحب ممنوع الوصال (١)
 نبي الحسن من بعد الضلال
 واحلى الحب مبذول المنال

وقال

مادحا حضرة ذي الدولة محمد حالت باشا المعظم اثناء توليه على
 ولاية سورية وانشدها في بيروت عقيب
 خطبة تلاها للديو بمحل في داره

بدت هذه الديار بثوب فخر
 نعم حالاتها حسنت ولكن
 وزير قد سمي الوزرا حتى
 ففي كل البلاد اباد
 ترى كل الخطوب وان تسامت
 وان غشي الظلام عليك امراً
 ابا الوزراء قدرك جل وصفاً
 ملكم كل مكرمة وفضل
 فتحتم للورى ابواب عدل
 وسرتم في سبيل الرشد حتى
 وفوق صفائح التاريخ ابقى
 على الاقطار قد جرت ذبولا
 بجالتها الذي ابدا الجميلا
 دعيناها لهم شيخاً جليلا
 نروم لشكرها زمنا طويلا
 بحكمته غدت امراً ذليلا
 فمن انواره تجد الدليلا
 لذا اضحى بكم مدحي قليلا
 وشدتم بالاعلا مجداً اتيلا
 سواكم فوقها التي قفولا
 غدونا نتفتي منكم سبيلا
 لكم فخر جليل لمن يزول سنة ١٢٩٠

وقال

ايضا وقد مها لاعتاب حضرة ذي الدولة و لخمامة مدحت باننا و الي

ولاية سورية المعظم عند نشره في هذه الديار

بقصد الاصلاح كما لا يخفى

للعدل و الاصلاح انت كعيل و عظيم فعلك شاهد و دليل
 يا لهجة الاصلاح كم عللنا و بك الرجا و ما اليك و وصول
 فكانها العتقاء و الخل الوفي ان شئت قل و الكيبيا و الغول
 ما زالت الامال تلقى نحوها و يعيتها التسويف و التعليل
 حتى بدا شيخ الوزارة قائما في شأنها فتحقق المأمول
 مولاي ها كل الانام شواخص تصغى و اعناق الجميع تطول
 نومي اليكم بالبنان مشيرة كي يتفي التحريف و التاويل
 هل غير مدحت بالعظام قائم فيغير مدحت ما لذاك سبيل
 اشرفت يا مولاي في اقطارنا بدرأ و حاشا يعتره افول
 و نزلت في دار الولاية انما ما انت الا في القلوب نزيل
 بسمت لكم بيروت في استقبالكم و شغرها التكبير و التهليل
 و بدت ترتل مدحكم فترمت و بمدح مدحت يحسن الترتيل
 ترجوا النجاح كانكم روح غدت لوجودها و لراسها اكليل
 مولاي هذا القطر يومل لطفكم انت الطيب و ذي الديار عليل
 يا منقذ الوطن العزيز مجزومه يوما غدا فيه الجهول بوصول
 انت الذي قد شدت في افق العلا مجدا رفيعا ما اليه وصول
 اذ كان قانون الاساس صنيعكم فلدكم كل الكثير قليل

وكذلك المدح بضمي قاصراً وبوصف ذاتك يقصر التطويل
فلذلك التقاش عبدك برنجي عفواً وعتو القادرين جميل

وقال

وقدمها لحضرة صاحب السمو المرحوم سعيد باشا

خديوي مصر المعظم حينما شرف بيروت

انما المجد دار به الكلام	فقل بالسيف ينفصل الخصام
وضراب الحسام اذا دعته	دواعي الفخر لم تخط السهام
ومن نال العلا بجد سيف	وكان له بمولاه اعنصام
فذاك تطيع صارمة البرايا	وتخشى باسة القوم العظام
وذي رايات مجدينة لاحت	يكللها وقار واحشام
وقد خفت تنادي في سرور	ايا بيروت يهنيك السلام
حظيت مع الهنا بعز يزمر	سعيد للسعود به هيام
خديوي عزيز كسروي	شهير اصفي بل هام
انما خاض بحر الحرب يوماً	به غرقت اعاديه الطغام
وان صلت سيوف في يديه	بجل على سلاحهم الصيام
ترى البيداء خاضعة لديه	كذا الامصار في امن تنام
وبحسد بعضها بعضاً وكل	بطلعه بهم ولا يلام
كذا الدنيا تميل براحيه	يقلبها ولكن لاتضام
له جيش فمن يلقاه يلقى	جبالاً لا يلبسها اصطدام
وايات الفتح بجانبيه	فعود والسعود له قيسام

ان والمجد يرفل في قباه
 وشرف ثغري بيروت صباحا
 وطا طاراً راسه لبنان طوحا
 اشار الى السلام ولو اطاعت
 وسلم ارزه واهتز تيهما
 بحق لمصر ان تعلقوا افتخاراً
 وتسحب ذيلها تيهما وفخرًا
 ولكن لطفه عم البرايا
 نعم قد خصصوا بالنيل مصرًا
 فذلك ماؤه يجري فيسقي
 وهذا كفه الفياض بحرًا
 بدت مصر لتخسدا ولكن
 كذا الاهرام شاخصة بعين
 الا يامن لكم بعلاءه دهرًا
 فقد نلنا السعادة من سعيد
 فلا زلنا ترى هذي السجايا
 ولا زالت قوافي الشعر فيه
 وبصحة وقارته واحترامه
 فتبا ليه سروره واتسامه
 فحل بكمف ساحته السلامه
 جناباه لطار ولا يضامه
 على هرم ففارقة السقامه
 وترکز فوق ماسار الغمامه
 على كل البلاد ولا تلامه
 فزار ديارنا وكفى اللمامه
 وهاك النيل تحويه الشامه
 اراضيهما فيغتم الحطامه
 اقل هباته الدرر العظامه
 تبدى الحق وامتنع الخصامه
 ترى شزرا الينا لاتمامه
 اليس لنا به في الدهر عامه
 وشرف ارضنا ذاك الهمامه
 دواما كلما سمع الحممامه
 تصاغ وحسبنا هذا الخمامه



وقال

ايضاً بمدح حضرة صاحب الدولة محمد كامل باشا منصرف بيروت
وذلك من ضمن خطبة تلاها عند تقديم احدى رواياته في بيت
التي تخصص ايرادها لاحدى جمعيات الفقراء.

جأت مفاديرها عن حضرها بغم	أنى اعدد اوصافاً عرفت بها
حمد لخاتمه ذي الحمد والعظم	محمد انت يا من في محامده
الاك يا كامل الاوصاف والشم	وكامل صفة لم تنفق طلباً
وهو الكفيل بحفظ العهد والذم	ياسعد بيروت هذا الشم فائدها
دعاه كامل هذا العصر لم يلم	رنت بمدح علاه الكائنات فمن
وفي رضاه رضى سلطاننا العلم	حار المزايا التي يرضى الاله بها
وعفة وفخاراً عالي الهيم	طلباً وعلماً وفيهما والذكاء معاً
مادام جود من المولى على الامم	ادامه الله في عزٍ وسبقٍ نعم

وقال

وسماها التوبة نظماً سنة ١٨٧٥

وضمنها بعض ما أرب في نسو

اصواتها سمعت حتى ذوي الصميم	نوائب الدهر انذاراً الى الامم
فوق المنابر يدي افصح الكلم	كانها خاطب قد قام يرشدنا
جاءت دوايبه برؤى من الالم	يد العناية قد جادت بها كرمًا
وربما صححت الاجسام بالسقم	عسى ترى الخير فيما انت نكرهه
ورب بلوى انت من اظهر النعم	ورب بلوى انت في طيها نعم
وارجع الى الله عين الله لم تم	يا صاح قم من سبات الجهل متعضاً

واذكر زمان الصبا واندم وذب نخلاً
 واستمطر العين على الدمع بغسلها
 كم اوقعتك بحب الغانيات وكم
 واستحق فواد اغوى واقرع جناجه
 كم راح قبلك من هذي الديار فتى
 ما الخمر الا سقام الجسم كثرة
 وكل ما كان في دار الفنا عبث
 دنياك وادي دموع لا سرور بها
 يس السعادة ترجى في ديار شقى
 فلا تغرنك اقبال مشيدة
 يا عاشقاً زينة الدنيا واهجتها
 اشاقك الغدر منها او تلونها
 ام هل تشوقك اخوان بها عرفوا
 من خافر ذمي او حاقر همي
 ان غبت عنهم اطلوا السنهم سفها
 كم اقسما من يمين غير صادقة
 كافوك شراً على خير صنعت بهم
 كأن افعالك الحسنة عندهم
 كم قد حفظت وداداً في محبتهم
 ما زلت ارى عهد الحب عن صفة

من الكباثر وانذب زلة القدم
 فكم بها بت تعصي غير محتشم
 غدوت فيهن تحكي عابد الصنم
 واصفق بكفيك لكن صفقة الندم
 والراح في كفه والعهر في هدم
 اترجي صحة من حانة السم
 ياب الدوام وغير الله لم يدم
 ان اضحكت فطرة ابكتك كالديم
 تظن شهداً بشدق الارقم الضخم
 فانما بنيت للهدم والعدم
 بالله صفها بلا تقص ولا عظم
 ام كذبهام كنود الصعب والحشم
 بالقدح والذم والاتهام والرحم
 او حاسد نعي او جاحد حكيم
 وان حضرت ترى فاهم على قديم
 ولم يباليوا بشر الكذب والقسم
 والله لا غرو ادرى في شرورهم
 افعي لهم لدغتهم في قلوبهم
 فقابلوني بنكت العهد والذم
 حتى رموني بنبل من سهامهم

ففقت من سكرتي حبي ومن شهبي
 انا المفرط في افراط نصرتهم
 كذلك من يصنع المعروف مع بشر
 لقد تعاضم ذنبي منذ وثقت بهم
 قاسمتهم خصلتي ضررًا ومنفعة
 مالي وما لرضاهم او مودتهم
 قوم يرون الاذى كالنقض ملتزمًا
 سألت آدمنا هل انهم بشر
 ولو علمت بنسلي من يماثلهم
 هم الثعابين لا تقربهم ابدًا
 قوم صدورهم بالحقد واغرة
 باعوا الحياء بسوق غير رائجة
 ياليتهم اخذوا من جلد اوجهم
 نعوذ بالله من افعى جهالتهم
 ياويلهم يوم تقديم الحساب اذا
 يومًا به تكشف الاسرار واضحة
 يومًا به توزن الافعال قاطبة
 يومًا يقوم به الديان يقسمهم
 ماذا تحيب وعدل الله يومئذ
 اجب اذا اسطعت واستشفع بما ملكت

يدي على جرح قلبي صحت واندي
 يجزي معين ذوي ظلم بظلمهم
 لا يستحق مجازي منه بالنم
 فجاءني فعلم كفارة الجرم
 فكان من حسن حظي النفع من قسمي
 اسعى لهم بالبقا يسعون في عدي
 والغدر عندهم ضرب من الكرم
 اجاب حاشا قد استسمنت ذا ورم
 لقلت يارب جد بالعقر والعقم
 ولا يغرنك منهم لين لمسهم
 والبغض في قلوبهم كالسم في الدسم
 فكان من رحيم ائتلاف صيتهم
 ترسا لرد سيوف الذم والوصم
 قوم غدا برهم اغصاب رتبهم
 ما قام دياننا للسخط والنم
 حتى الشرور التي في حندس الظلم
 لكن بميزان عدل خير محكم
 هذا الى جنه هذا الى ضرر
 حسام نار بدا في كف متقم
 يدك كالارض والدينار والنعم

هم هم المشتكون الشاهدون على
 كيف المناص وقد وافى عذابهم
 فيتبعونك أتى سرّ متجهياً
 تصبح حيثنّ باليت والدني
 ليت الجبال تغطيني وتسترني
 يس العويل وبس الندب وقتنّ
 هذا جزاء الذي قد سار متبعاً
 الست تذكر كم دار مشيد
 تلك النفوس وذاك الصيت وأسني
 كم بت في حسدٍ والقلب في كمد
 لو كانت الشمس مطواً عالمر ك ما
 ففرت فاك الى الدنيا لتبلعها
 وكنّت ضناً بها لو كنت آدمها
 لاكلما ياكل الانسان ينفعه
 فل للجهول الذي قد سار مرتفعاً
 ما طار طيرٌ بريح الكبرياء وعلا
 وانت يا كورزين ان علوت الى
 بطرت حتى ظننت الحق في عدم
 قل لي اما الاح في عمياء فطتمكم
 قل لي افاذك عظم الجهل وأسني

اسواء افعالنا كالظلم والاضم
 ولات حين مناص من عذابهم
 لايم اصبحوا من اهلك اللزم
 ما خلقتني وليتي دمت بالعدم
 والارض تبلعني من وجه ذي القم
 هذا جزاء عصاة الحق ربهم
 طرق الضلال وعن نور الرشاد هي
 هدمتها حسداً بالكذب والتم
 فتلنها بحمار اللسن والقلم
 ثخنال في عضدٍ للقتل والنم
 ارسلت نوراً ودام الخلق في الظلم
 بالصدق بالكذب وبالحل والحرم
 قلت حوا وكان النسل في عدم
 دع النهامة واخشي ميتة النجم
 ياتي الدوار ومهوي من ذري القم
 الاغدا هابطاً فاسمع الى حكي
 اعلى الذري سوف تفصحى اسفل القدم
 والصدق في كذب والعدل في غشم
 وجود ربٍ قد ير عادل حكم
 حتى جحدت وجود الله ذي القدم

فعوذ بالله من كفر ائتيت به
 ان كان كفرك هذا للفخار فقد
 كفى كفى قم بنا يا صاح خذي بيدي
 هو الاله الرحوم الله لا احد
 رب عظيم حكيم قوله حكيم
 يا صاح قم قاصدا ابواب رحمة
 ائتيت مولاي باب العفو طارفة
 خلعت ثوب التصابي آسفاورعا
 تركت هنداً و دعداً والرياب كذا
 السافرات وجوها كالبدور لنا
 الطاعنات برح القد كل فتى
 الفاتكات بنا المطربات لنا
 المسيلات شعور امثل ليل دجى
 وكل خود بدت خرسة اساورها
 وخالها من فتات المسك جوهره
 اظبية الانس كفى عن مداعبتى
 نعم نعم كنت بالعشاق اولهم
 اميم ان يذكروا الاحباب من طرب
 اميل مع قامة الهيفاء ان خطرت
 واقصد الشهد من مصر الى حلب
 ابشر اذن بعذاب النار والالم
 غدوت بانزهني نارا على علم
 ولنرتجع جملة لله ذي الكرم
 الاله سام سواه الكل كالعدم
 غوث حلیم كرم فائق الكرم
 وقل حنائيك ربي تبت عن ائمتي
 وهاك جبل رجائي غير منصرف
 وقمت متشحا بالزهد والندم
 ذات الوشاح وذات البند والعلم
 تغنيك عن طلعة الاقمار في الظلم
 الراشقات بسم اللحظ كل كمي
 الجالبات عنا السافكات دمي
 كادت تقبل منها موطن القدم
 وسائر الحلي بيدي اعذب النغم
 والحيد كافور فجر غير ملتئم
 قد اصبحت همتي لهما على وضم
 امتاز بالامتين العرب والعجم
 كانني شارب كاسات خمرهم
 حمالة الورد والرومان والعجم
 ولا اخاف للدغ النحل من الم

والآن لاناقتي فيها ولاجلي
راح الشباب وواني الشيب مبتسما
قابله وعلى فودي نائحة
اهلابه منذرا قد جاء يرشدنا
مناديا صوت صور في مسامعنا
يا ايها السائرون اصحو الغفلتكم
قل لي اتضمن باقي عمرنا الغدي
عمر الفتى وهب الاقدار تسعده
هي المنية لا تبق على احد
يا ويلتي ان دنت والجسم في قلق
والاذن في صمم والعين في ظلم
واللون في كمد والعقل في نخذ
فكيف تبني بذالك الوقت ما هدمت
اصح اذا اسطعت سيظا انت متلثة
مريضة توبه المرضى كما زعمت
ولا تحاول فليس الله مهزاة
وكيفما لالت الاشجار قد سقطت
ان رمت اصلاح ما قد فات ان لنا
الى متى ايها الكسلان معتنقا
يا نفس ذوقى اليم العتب وارنجي

والذئب انا غدا يرعى مع الغنم
ففاز منا بوجه غير مبتم
من فعله داعيات الهم والهزم
لنصلح النفس بالارهاب والندم
لم يبق للموت خطوات سوى قدم
وزودوا النفس اثمرا من النعم
فرما اليوم قد تضحي مع الرمم
خيط من القطن تحت المرفق التضم
يعم سيف فناها سائر الامم
والروح في زهق والنطق في بكم
والفكر في غم والقلب في ضرر
والراس في الم والاهل في وجم
يداك كالسلب والاضرار والتم
وارد اذا اسطعت مال السمح والمحرّم
اولوا النصائح فاسترشد بنصهم
من يزرع الشر يجني شدة النقم
قول الاله العزيز الصادق الكلم
جياتنا الان فاغنمها بلا ندم
خبث التواني ولا تصغى الى المحكم
واستمسكي بجبال الله واعنصهي

هو الاله الذي ابداك من عدم
وقد حباكي من الاحسان منزلة
وها الى الان بسط اليد فاتحها
حتى اذا ما التقى من ضل عاقبة
هيا تعالوا اليّ واطرحوا تعباً
كلوا هنيئاً مريئاً خبز مائدتي
حملي خفيف لطيف لا كما زعمت
ارادتي ان تكون النفس خالصة
يارب نفسي بجز الائم غارقة
ولي ذنوب اذا ما زنتها رجحت
حتى غدوت مع الاعداء لي نسب
اتلفت صورة نفسي واعنديت على
واخجلتي ان تقل لي يوم محشرنا
ابقت عن طاعة المولى وخدمته
انى النجاة وقد اضحيت واسفي
اغثني ربي والطف بي وخذبيدي
يا غوث يا عون يا منان يا عضدي
يا ارحم الراحمين الله يا مددي
ارحم عبيد القتل السلاخ وقد
يانفس لا تقنطي سيرى لرحمته

الى الوجود بحسن العقل والفهم
تكاد تعلو على الاملاك بالنعمة
يدعو البغاة وكم يصبو لعودهم
وصاح يا نعجتي عودي الى غنمي
عن نفسك واخلصوا من ريقة اللهم
ثم اشربوا خمري اذ فيها نعي
اعداؤكم فاحملوا نيري بلا سام
لكما ان ابنت تهوي الى التعم
فالطف بهارحماً يا باري النسم
على الحبال وفاق عدة النجم
واشرب الائم ماء من كوه شهم
بجاهل افغدت من اقبج الرمم
اهكذا صنعة النقاش ذي القلم
حتى نشرت لول العصيان كالعلم
اكاد اقطع آمالي من النعم
يا من تنزهت عن لاء ولن ولم
يا خالتي يا الهي يا قوي همي
ارحم عبيداً اتى في غاية الندم
واني مطيعاً لجز العفو والكرم
لا تجزعي ان ربي زائد الحلم

فلو تقاس ذنوب الخلق اجمعها
 او قطرة من خفايا الشح قد سقطت
 بلا غلٍ لو الشيطان تاب لهُ
 عودي اليه بعزمٍ غير منقلب
 عودي بقلب على ما فات منسحق
 ما خاب عبدٌ يكون الله ناصرهُ
 انت الشريفة في خلقٍ وفي خلقٍ
 قوي اخلعي عنك ثوب الذل والنسبي
 خذي الامانة ترسا غير منصرم
 واستبلي الحرب في عزمٍ يومئذ
 خوضي غبار الوغى من فوق صافنة
 والتي الاعادي كالاحرار ثابتة
 حاشاك ان تغلبي او تشني هما
 هي التديرة لاحدٍ لتدريتها
 كل الكمال كال الكل طلعتها
 جودي ايا مرهم البكر البتول بما
 ان تشفعني بي فاني خالصٌ ابدًا
 لذاك انهيت نظمي فيك ممدحا

بعفوه لغدت صفرا ورا رقم
 بلج بحر بروج الحلم ملتطم
 لجاد عفواً ونجاة من الضرم
 واستوتقي بعري الايمان واعنصمي
 ومكني التصد واجري الدمع كالديم
 وهكذا من يثق بالله لم يضم
 ثينةً بالفدا والارث للنعم
 بحلة المجد وايدي اعظم الهم
 وخوذة من رجاء غير مثلم
 نصرٌ قريبٌ وكوفي ربة العلم
 من الارادة واجلي غير الدُّم
 اكلة المجد تعطى عقب نصرهم
 ومرمٌ في الوغى كشافة الغم
 هي الشفيعه والمجا من الضرم
 ياويل من عن سنا ذاك الكمال عمي
 عودتي وارحمي يا المجاه الامم
 وقد كفى ان تقولي انت في ذمي
 ارجو الشفاعة في بدني ومختصمي

وقال

ورثا بها اخاه المرحوم مارون نقاش سنة ١٨٥٥ او سماها نوح الحمام

ما بال نائحة الاغصان لم تتم -
 ما بالها تشتكي هل صادها شرك ال -
 يا لله يا ذات طوق هيجت شجني
 ام هل دهاك غراب في نعي اخ -
 قد انشب الدهر بي ظفرا فاحرمني
 ياويلني قد فقدنا خير جوهرة
 نعسا ليوم به قام النعي بنا
 نعسا ليوم به قام النعي بنا
 نعي فنادي بني النقاش قد خربت
 نعي فنادي بني النقاش او حركم
 ويل له خبر ويل لقائله
 ناديت مارون لكن لا يجاوبني
 ناديت مارون والاحشاء في ضرر
 ما كان عهدي ايا مارون تتركنا
 والآن ندعوك لكن لا يجيب لنا
 ما بال يا منيتي اعضاك خامدة
 عودتي ان تلي دعوتي عجلا
 ابكيك وحدك ما ناحت مطوقة

سهرانة باليكا والنوح والالم -
 قناص ام مخلب العقبان والرخم -
 هل قد اصبت بقفلا الصعب والحشم
 كما دهاني فجادت ادعني بدعي
 اخي الذي كان في بيروت كالعلم
 نعم ومعها فقدنا سائر النعم
 وشمسة في الضحى تساق للعدم
 والقلب في لهب والعين في ظلم
 اطلاقكم اذ حماها بالسهم رمي
 قضى فجدوا بيت النوح والالم
 يا ليته قد بلي بالعي والبكم
 سوى سحائب دمع فاض كالدم
 والحفن في سهر والقلب في ضرر
 يلم فينا اقل الحزن والالم
 كأن مرآك اضغاث من الحلم
 والعين غامضة والاذن في صم
 فخذ اخي بيدي قد قصرت همي
 ولست ابكيك وحدي ادع ابدم

نبيك بيروت يا من انت زهرتها
 كذا القريض الذي قد كنت عن صغير
 والحزن والدمع يطويه وينشره
 ترثيك ايضا علوم قد عرفت بها
 يا مبدعا مرشح الفن الجديد لنا
 قد هضغت فيه روايات منقشة
 لكن روايات حزن ما خلقت بها
 رواية ابدت الاهوال فاجعة
 يا ايها الدهر ما هذا فعلت بنا
 وجرت بالحكم حتى ما تركت لنا
 سقيا الطرسوس اذ قد حل ساحتها
 لما راته فريد العصر اوحده
 حرصا عليه كحرص الامهات على
 تبا لها قبله اطلاقا رمه
 قد حلها ناجرا والريح شيمته
 نعاها نجرة ماراج رائجها
 لكن ذكراك بجيا كلما ذكروا
 مالي اعدده فيما اردده
 تالله من بعده ماراتي لي زمن
 عسى بها قد افي مقدار خردلة

اتي تصاب النجوم الزهر بالعدم
 نقاش برده في افصح الكلم
 النظم والنثر كالفرطاس والقلم
 جلت مقاديرها عن حصرها بفهم
 كنت اثينا لحث الطالب الفهم
 في زخرف الهزل جاء المجد بالحكم
 الا لتبرزها في شخصك العلم
 منها اخبرنا فراق الجسم للنسم
 احرقك لكن بنار اعظمي ودعي
 ذخرا فتخشاك هات الآن فاخكم
 منهم تفرد بين العرب والعجم
 ضنت به وضمنين الحب لم يلم
 اولادهن بلا من ولا سام
 لكن به قد غدت زهرا على اكم
 اضحت خسارته في الروح واندمي
 الا بفقدي يا تقدي وياسلبي
 شيئا من العلم اوشيا من الحكم
 حزني اجدده بالعزم والهمم
 ولا الحيوة سوى للندب والالم
 ما يحق لندب الكامل الشمم

اجابني بلسان الحال يرشدني
وسلم الامر للمولى فان حسن الت
وان تركت سعي النقاش ارخي
صبرا اخي لحكم الله بالامر
تسليم فالمرء في الدارين لم يضم
الله حسبي وفيه حسن مختتمسي

سنة ١٨٥٥

وقال

وقدمها اذ كان بالاستانة العلية لحضرة ذي النغامة والدولة والصدارة
العظمى ادهم باشا المعظم سنة ١٨٧٧ وذلك باثر ارتباك
السياسة قبل افتتاح الحرب المعلومة

ان تعظم الاهوال حزمك اعظم
عرف المليك صفاتكم فاقامكم
التي لعلياكم سياسة ملكه
نظمت احوال البلاد بهمة
بدقيق وقت والمخاطر حمة
يوماً ترى سلك الاشارة هانفاً
كتلون الحرباء في حركاته
وقت به افق السياسة مظلم
كتمت سرائره فجاء مفلاً
فالناس بين موفق ومؤنب
ومعانب ومراقب ومصاحب
ونوائب ومتاعب ومصاعب
والبر يلعب بالسلح كسعلة
فلذاك كل صارخ يا ادهم
صدر الدولة فانت الاعظم
فعدا بصائب رأبكم يتقدم
عن حكمة الصدر الخبير ترجم
فالكون يرجف والمخاوف تعظم
حرباً ويوماً بالسلام يكلم
طوراً ينوح وتارة ينسم
والكون من عظم العجاجة اقم
والله في تلك السرائر اعلم
ومصدق ومكذب يتوهم
ومخائل تنغمم
وعجائب وغرائب تستعظم
والحيش في كل الجهات عرمم

وكذا المدافع فاغرات فمها للنطق قد برز الاصم الابكم
وصواعق البحر المهولة اكنمت ويلاه ان دفعت ترى من يسلم
فكانما الدنيا تراها شعلة ادواتها جمعت وكادت تُضرم
فبرزت تتخيم المعامع هاتفا موتا على ذل الحيوة اقدم
لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم
وخرجت من تحت الغبار مكلالا نصرا وحاشا مثل نصرك يثلم
فحفظت شان الدولة العليا التي هي شانها الشرف الرفيع الاعظم
ورددت آراء الملوك بحكمة آراءهم تبنى وحزمتك يهدم
دافعت عن شرف البلاد بهمة عليا وحاشاها تلام وتقدم
امدبر الجمهور يا علما ايا ملجا البلاد ويأحاما المحكم
لاتخش يا مولاي باس عدونا انا اسود الحرب وهو العيلم
الله اكبر ان جيش مليكنا ملا البسيطة فهو موج يلطم
من كل اروع فانك وسميدع شامي سلاح كالسعيير يدمدم
وبوارج النصر العزيز كأنها جبل يسير وقلعة لاتهدم
تحكي الرياح بسيرها ومرورها وكان أكثرها الفضا المبرم
فهي المدرعة التي ان صادمت فتكت وان صدمت بلاه اعظم
كتب الاله على طراز لوائها ظفرا يصاحبها ونصرا يخدم
انخاف سطوتهم وحاشا باسنا ومليكنا عبد الحميد الاعظم
ملك يدافع عن صحيح حقوقه فهي المقدسة التي لاشلم
فالله يحفظ ملكة ويصونه وبستر قدرته عليه يخيم

وكفى به ملكاً عظيماً قد حوى كسومكم ذاتاً به يتعظم
 اشرفت في أفق الصلوة سيدي شمساً ومنها تستضيء الانجم
 هنالك آيات الملوك تجزمه حاشا صفاتك ان يعددها ثم
 اوجبت يا مولاي كل صحائفك تاريخ في ذكرى صفاتك ترقم
 دع سيدي للغير ذكراً انما في غير ذكراك البراعة ابيكم
 فلذلك النقاش عاهد نفسه في غير مدح سموكم لا ينظم

وقال

وقدمها لحضرة ذي الدولة المرحوم محمد راشد باشا والي ولاية

سورية بعد عودته من الاستانة سنة ١٢٨٥ واستطرد

منها المديح حضرة الذات الشاهانية

ضات الاكوان والدهر اتسم وعلى جبهته المجد ارتسم
 حبنا دهر وفي في عهد وحبانا بسرور ونعم
 طوقت اعناقنا نعمة فغدونا نزدحمي بين الامم
 لوترى عدلاً نرى اسلافنا كادت الافراح ان تحيي الريم
 جاد حتى عاد لا يبخل في كل ما اخباه منذ القدم
 نعمة منه لقد نلنا بها عود والينا بجلباب النعم
 راشد والي بلاد الشام بل شهما الندب الهام المحترم
 فخرها مفضالها رونقها بل امام العصر هذا اي نعم
 سار بالدولة والاقبال والجد والتوفيق مسعود القدم
 غاب عنا اشهراً قد خلتها طول دهر والضنى فينا الم
 عاد والعود لنا احد اذ نالنا منه سنا البدر الامم

وبداني ثغر بيروت الهنا
 سر اياصوت التهاني هانفا
 وقل البشري لكم بشراكم
 حل في سوربة مذحلها
 وغدت تربانها من عسجد
 سطعت فيها زواهي نوره
 ياله من عودة قد البسة
 اصلحت حكمتة احوالها
 نال من ذات المعالي كل ما
 كيف لا وهي التي قد صدرت
 ربها عبد العزيز المرتقي
 باسط في قدرة فوق البسي
 كل من في الكون مطواع له
 ثبت الدنيا لعالي امره
 جيشه في حربه حملته
 كدت لولا خالتي استغفر الله ان اساله دار النعم
 وترع الخلق بصحرا امه
 لم يدع ذكرا لمن قد سفلوا
 فهو شخص مفرد قد طبعت
 ساد حتى شاد في افق المعالي
 اذ تلقاه بمجد وابتسم
 في ربي الشامر على تلك الاكم
 عاد راعينا الهام المحترم
 كل انس مع سرور ونعم
 حينما قد مسها ذاك القدم
 بسنا قد شق استار الظلم
 ناعلى طول المدى ثوب العظم
 وجباها الروح من بعد العدم
 رام اذ نياتها صلح الامم
 عن رضا سلطانتا اذك العلم
 فوق عرش المجد في عالي الهمم
 طة كفا ضابط في الامم
 وكذاك السيف وفق والقلم
 فيقيها الحلم من ضر العدم
 اشبهت غارة آساد الاجم
 ان اساله دار النعم
 وكذاك الذئب يرعى والغنم
 من ملوك الارض عربا او عجم
 فيه انواع المزايا والكرم
 لي فخرا اجل ان يلقي العدم

قد تباهى العصرفيه اذغدا	لابسا في بابو ثوب الخدم
عمر الله به اقطارنا	مثلما قطر الاعادي قد هدم
رقت الالفاظ في اوصافه	وكذا في مدحه النظر انسجم
قصرت بالمديح اقلامي كما	يده اليبضاه طالت بالنعم
فلذا ضججوا بانواع الدعاء	والهجو بالحمد يا كل الامم
واهتموا خلدك المولى على	تخت ملك هبانه باري النسم

وقال

مقرظاً كتاب بحث المطالب وحث الطالب تاليف المحبر الفاضل
سعيد الذكر المطران جرمانوس فرحات الماروني ومورخاً
طبعة في بيروت بمطبعة حضرة الالباب

اليسوعين سنة ١٨٦٥

جرمانوس المحبر اهدي من معادنه	بختاً ثميناً لحث الطالب الفهم
قد سهل الخوفيه صرفه فغدا	يتماز في بابيه كالمفرد العلم
شموس ايضاحه الغراء مذ بزغت	قد قلت قطر الندى ان جف لم يلم
هذي عطاياك يا هذا الهام لنا	قد البستنا فخاراً غير منصرم
فواهب المال ان دام المدبج له	هبانه مع ودي الايام لم تدم
لكن هباتك يا مولاي خالده	يعم فيض غناها سائر الامم
وجسن ذكراك بجلو كلما ذكروا	شيئاً من العلم اوشياً من الحكم
كذاك بمشك زاهي الطبع ارخه	هذا بجلد بين العرب والعجم

سنة ١٨٦٥ :

وقال

رأيت الشهاب الأديب المرحوم سليم أفندي الخوري اذ توفي

في سوق الغرب في الهواء الأصفر ومعزياً أخاه

هرتو خليل أفندي الخوري سنة ١٨٧٥

حياة المرء في الدنيا منامٌ	سواء أ طال أو قصر المقامُ
وأكثرها وإن صافلتك كربٌ	و حال صفائها يرد القتامُ
و دون نعيمها أبداً شقاءُ	و دون دوامه الموت الزوامُ
حياة تجلب الأكدار طبعاً	و هل في دار أكدارٍ سلامُ
حيوة دابها غدرٌ ومينٌ	و هل يرجى بغدادٌ زمامُ
نم بوسط اجفان الرزايا	واجفان الرزايا لاتنامُ
حيوة علقّت في خيط فطن	بدانیه ليقطعه حسامُ
فما عجبٌ اذا ما الموت وافى	بل الاعجاب ان نحيا الانامُ
واعجب منه انسانٌ جهولٌ	يسير كما لو امتنع الحمامُ
ترقى ايها الساري بنفسي	فما خلقت لتخطيها الحطامُ
براهما الله للفردوس عرساً	فما دارُ الشقاء لها مقامُ
فلا تربط فؤادك في شقاها	ولا تشغلك خودٌ او طعامُ
ودق من خمر حب الله صرفاً	حنارٍ بان يخالطها مدامُ
وودع واترك الاهلين واهتف	على الدنيا ومن فيها السلامُ
كذامات السليم الشاب لهفي	عليه كلما سمع الحمامُ
كذامات الذي بالامس كنا	بطلعته نهم ولا نلامُ
قضى يا ويلتي في خمس يوماً	وقد نفذت بمهجة السهامُ

فحلَّ السهمُ عهداً في حشاه
 وضامته ايادي الموت ضيا
 ولم ترفق بصبونه المنايا
 اناديه سليم ولم يجيني
 اغصنٌ اخضرٌ التاه قصفاً
 واندبه ايا بدرًا ولكن
 تلاًلاً نوره بالشرق حتى
 فتى في فضله الادبا اقرت
 واثار الدهور له شهودٌ
 لقد حاز الكمال وكل فضل
 لذا ما راعه روع المنايا
 فتى لاقى المنية بابتسام
 سلامٌ ايها الساري سلامٌ
 الا صبراً بني الخوري جيلاً
 وان عظم البلا وغدا جموحاً
 فقيدكم لعمر ابي عزيزه
 بذاحكم الاله ولا مردٌ
 يراعى او دفاعٌ او خداعٌ
 وغير الصبر والتسليم طيشٌ
 وعهدي يا خليلي فيك شهيمٌ
 ولم يمنعهُ حلٌّ او حرامٌ
 وما عهدي السليم كذا يضامٌ
 ولم تحفل بطلعته الهوامٌ
 وعهدي فيه غواثٌ همامٌ
 هوائٌ اصفرٌ فيه الحجامٌ
 بحجيه تراب لا غمامٌ
 بسوق الغرب فاجاه الظلامٌ
 وما في ذلك خلفٌ او خصامٌ
 لنذكر فضله ما مرَّ عامٌ
 وزينه بمولاه اتنصامٌ
 كذا من يقي المولى ينامٌ
 وقد نذبت شيبته العظامٌ
 سلامٌ يامننى عيني سلامٌ
 كما صبرت على الضير الكرامٌ
 فان الصبر للبلوى لحامٌ
 لذلك بالعزا عزَّ الكلامٌ
 زكوةٌ او صلوةٌ او صيامٌ
 حسامٌ او سهامٌ او صدامٌ
 وحاشان تعابوا او تلاموا
 صبورٌ حاذقٌ فطنٌ همامٌ

فما بالي اراك تصب دمعاً
 كذا الارض الفسيحة فيك ضاقت
 وما بال النواح كساك سقما
 وتشرق بالدموع ولا بماء
 كاني فيك لاتصغي لنصح
 وما بالي ابثك خير نصح
 تذكر هل يفيد الندب شيئاً
 وهل نرجو سلامة من فقدنا
 فلو بالدمع للموتى حيوة
 ولكن لاحيوة لمن تنادي
 وان كان الفقيد لكم عزيزاً
 ففي دار النعيم غداً مقياً
 وحسبك ذكره قد كان دوماً
 ومبدأه ومخلصه سليم

له في الخد خد وانسجام
 ولم يختر بجفنيك المنام
 وما ادراك ما يجني السقام
 وتائف كلما حضر الطعام
 وحاشا ان يوافيك الملام
 وانت لنا المهذب والامام
 وهل في النوح قد تحيا العظام
 اذا ما شق جيب او لثام
 لاجريناه بجرأ فيه عاموا
 وحكم الله ليس به كلام
 كذلك بالسما له مقام
 يقابل دمعنا منه ابتسام
 حميد الخلق ما فيه ملام
 وآخر عمره مسك ختام

وقال

وبعثها الحضرة الاديب الاريب عزنلو خليل افندي الخوري من

الاستانة الى بيروت سنة ١٨٧٧

سر ارج الشمال سر بسلام
 واسكب ان جئت سنخ لبنان يوماً
 نخوسر بي واهد الربوع سلامي
 ادمعي في فسح ذاك المقام
 من مياه الحيوة لامن غمام

حيّ حيّ الفيراط عني وقل ان فؤادي موكل بالخيام
 قل عليك السلام ان جزت فيه وعلى ساكنيه الف سلام
 يا اهيل الحمى أأرجو سلوا وغرامي يسمو بحفظ الذمام
 كيف اسلو وكلما لاح برقي خلت والله ثغركم بابتسام
 واذا الشمس اشرفت قلت هذا وجهكم لاح من خلال اللثام
 يا عدولي دع عنك لومي ودعني لا اري اللوم غير ضرب الحسام
 لا بماكي تعنيفكم لي وعذلي غير هجر المحي ورشق النهام
 قد وضعت الغرام مذكت طفلاً بعد شيبي تظن سهلاً فطامي
 ذكر بيروت في البعاد انيسي ورحيقي وراحتي وطعامي
 في هواها اذا قضيت انقشوا قق ضريحي شهيد بنت الكرام
 قد تفردت في هواها وحاشا من شريك فالشرك غير مرامي
 كم لغيري بها صديق خليلي وخليلي فردّ رفيع المقام
 يا خليلي البعاد انحلت جسمي واليم الفراق اوهي عظامي
 عزّ صبري وزاد جسمي نخولاً يا مداوي السقام داوي سقامي
 كنت ارجو تعللوني بطيف لو عيوني تذوق طعم المنام
 لذّ لي الذل حينما رق جسمي حيث شابهت نظمكم بالغرام
 ان سكرنا من شعركم ليس بدعاً حيث فيه شي كنعل المدام
 انت بحر العلوم والله بل انت امام نعم وايي امام
 انت مولاي نجم بيروت لكن بسناه تسير كل الانام
 ايها المرتقي متون المعالي زادك الله من عزيز المقام

لطفكم ايها الخليل بجاكي
 كل يوم يمر ليس اراكم
 نعمة الصبح عند اهل الغرام
 كان عندي قصيره الف عام
 عللوا مغرما لحين التلاقى
 بكتاب او عطفة او سلام
 واقبلوا سيدي خلوص سلام
 عطرته يدي بمسك الختام

وقال

وقدمها المحضرة المغنورة لمحمد راشد باشا والي ولاية سورية حينما عاد
 من القدس الشريف حيث كان توجه لاستقبال جلاله
 امبراطور اوستريا الذي كان حضر للزيارة بمناسبة
 حضوره احتفال افتتاح برزخ السويس

قد زرت يا مولاي بيتا مقدسا
 ورفعت شان الدولة العليا بما
 اذ طفت بالمحرم الشريف الشان
 لاقيت بالمجد المليك حليفها
 ابدت من لطف ومن احسان
 ذوالمجد يوسف زينة التيجان
 في خير عام في عزيز مكان
 بجره وقد لاقاه بجره مثله
 فيه البدور بعزة وامان
 عام به التقت البحور واشرفت
 عجب عجز بيانه بلسان
 بجران في قطر السويس تلاقيا
 بجرين قل بالقدس يلتقيان
 لكن هنا العجب العجيب موزخ

سنة ١٢٨٦

وقال

وارسلها من الشام المحضرة المرحوم فرانكو نصر الله باشا متصرف
 جبل لبنان ثمينة بعيد المجلس الهايوني الذي
 احتفلة في بيت الدين

هل نور وجهك ضاء في لبنان
 ام برق ثغر باسم فتان

ام تلك انوار الغزاة في الدجى هل يوشع قد عاد للميدان
 بل تلك رايات المليك مليكنا عبد العزيز سنا بني عثمان
 القت على لبنان انوار البها فأضاء ذروة مجده القمران
 عيداً للجوس بداسناه فبادروا تقاسم الافراج كالاخوان
 عيد به الاكوان ترقص بهجة ذكراً ليوم فيه اسعاد الملا
 قام المليك به على افق العلا والخير فيه واضح البرهان
 ملك اذارمت الشبيه له فقل يحيى الورى من جوده الهتان
 ملك يرى الاحسان في ان لا يرى قد جل عن شبه وعن اقران
 تلقاة بالعين الرحمة ناظراً في الناس محتاجاً الى احسان
 لكن حبا لبنان اوفى منحة كل البلاد بعيدها والداني
 اهدى له الشهم الخطير وزيره ممتازة عن سائر البلدان
 بدر بدا يهدي بساطع نوره فرانقوا بن نصر الله عين زمان
 من سيفه الاقطار ترجف خيفة عن نور شمس الملك كالبرهان
 نشر التمدن في حى لبنان اذ وتراه يرجف خيفة الديان
 فغدا لسان الحال يهتف ناشداً اضحى به متصرفاً بامان
 هيا بنا نحو التمدن كلنا هيا بنا هيا بني الاوطان
 لاشي يمتحن السعادة مثل ما ابنا قطر واحد لبناني
 لله درك يا حى لبنان نخضى بها في طاعة السلطان
 نشرت معارفه الجليلة اذ غدا اصبحت مغتم الرضا الشاهاني
 بروي حديثاً عن بني نهبان

ويقاعه ذاك العزيز مقامه اضحى عزيزا اخصب الوديان
 ويمتنه ويفرعه حل المنى والجرد اضحى ساحلا لامان
 وبشوفه يشفى العليل تيمنا غرباه قل بالخير يلتقيان
 قد عدت يا عرقوبة عما مضى وغدوت معروفا بصدق لسان
 وكذا المناصف انصفت لما صفت في خدمة تهدي الى الاوطان
 ويكسروان ترى الامان موطدا من سيف كسراه الجليل الشان
 وترى القويطح كالتطيع مطاوعا وكذاك قاطعة بوصل داني
 وجبيلة وجباله وسهولة ووعوره حاكت رياض البان
 وبزاوية قد بني نعم البناء هل لا وذا وعد من الرحمان
 تعنى بسيف بانتر بترونة وكذا غدت اميونه بامان
 نادى حسام العدل فيه هاتفا التي بشري كل من عاداني
 بجنوبه وشماله تلقى الهنا وبشرقه وبغربه هنان
 دانت لوالها البلاد واهلها من دون سيف اوقنا المران
 واثت ثقاده بثوب اطاعة امانا فقلدها حلى الاحسان
 قم ايها الشيخ القديم زمانه وانظر هضابك بهجة الاكوان
 وانظر لزهر الروض فيه اذبلت نخال فيه شقائق النعمان
 نسج الربيع بنحوها ملك خوزة كزبرجد قد صيغ مع مرجان
 هام تكلة الثلوج اكلة بيضاء تكفي عن جليل معاني
 ايدي الضراعة مدارك للعلا وغدا يشير بانمل وبنان
 ونعم علوت الى العلى لكنا في سيفه تعلو على كيوان

لونت اجتمع اطرت الى العلا و الى الثريا سرت و الميزان
و الخصب في اكنافه و وسطه قل جنة تزدان بالافنان
حتى الصخور غدت رياضاً ثمرت من كل فاكهة بها زوجان
و تمر في غاباته مستأمناً من حكم عدل زين بالميزان
و مناهل يحيي القلوب و ردها و عيونته تروي ظمها الظمان
و المخلق ترع في رياض امانه و الطير غرد فوق غصن البان
هو جنة اكنها ابوابها فتحت لنصر الله من رضوان
هو ذلك الشهم الذي اوصافه تغنيك عن كسرى انوشروان
لا فرق بينهما سوى ذا عابد لله اما ذلك للنيران
لم تله الا ت هو لا ولا يسطو عليه فاتر الاجفان
او عادة لعب الغرام بعطفها فغدت تلاعب مهجة الوهان
او حسن خود لم يلج سمع امره الا غدا كالشارب النشوان
يا منشد الالحان عجم نحو الحى بالله عجم يا منشد الالحان
و اذا وصلت جبال لبنان قمل نحو الجنوب مراتع الغزلان
و اذا مررت و جزت في جزينه بجمى مقام مخلص الانسان
تغديك روجي فترة ففها تماً و قل السلام و جز عن الميدان
عن دار الثمر المهي و اقصده حى مولى الموالي سيد الاركان
و اقم بيت الدين و اخضع اذ ترى بحنق نصر الله بالاعوان
و اعفر جبينك في تراب عسجد من وطئة القدم العلي الشان
ثم اثل عني ما انسابه لاهج من خير ادعية بحسن بيان

مولاي حاشا ان يكون رفيقكم ممن يعاب بنقصة النسيان
 في كل ثانية وكل دقيقة تلقاه فرضاً ذاكر الاحسان
 ويدوم يلهج بالدعاء مكرراً ياربّي اجعل غمّه بامان
 واجعل بينك فوق قلب مليكنا ما ضاء نور في حى لبنان

وقال

وقدمها الحضرة ذي الدولة صبيي باشا عندما توجهت عليه ولاية سورية
 خلفاً الى المغفور له راشد باشا مع رتبة الوزارة وكانت اكثر
 الاهالي اضطرت لعزل راشد باشا وتقدمت جملة
 استرحامات الى الباب العالي لاجل تقرير
 وابقاء الولاية عليه

هي التهانى لقطر الشام نهديها ام حلة الصبح حلت في ضواحيها
 ام آية من سماء الفكر قد سطعت على العباد فاهدتنا دراريها
 بل تلك سورية مذبان راشدها توهمت فقدها عنراً امانها
 الى مليك الورى بثت مقاصدها وهما مخافة ظلّيات تغشيها
 فقال سلطاننا والصدق شئتمه سيروا بامن فصبي قد اضا فيها
 هذا الوزير ابن سامي المحمد من عرفت افضالة الخلق قاصيها ودانيها
 صبح الوجود وجود الصبح طلعت وجود كفيه للاقطار يغنيها
 جلت عن المحصر اخلاق به عرفت ائى نعددها او كيف نخضيها
 مذهب الخلق من مهد كما شهدت له الخلائق دانيها وقاصيها
 بحكمة سطعت من شمس فكرته فارسلت للورى جدوى معانيها
 ائى العلوم وما في صدره اجتمعت او ائى فلسفة ما جاء مبديها

ام اي فن وما تحتاج غرسته ورداً الى بجره الطامي فيسقيها
 كان اخلاقه للحكم قد خلقت فقلت والله اعطي القوس باربيها
 اتت بحق الى عليه رافله وزارة بالهنا دامت معاليها
 والله ما صلحت الا لدولته ولم يكن غير مولانا يكافئها
 وافت فقلنا به والفعل صادقة هذا ابن مجده تهابل وابن ساميها
 يوسع من في حي سورية سكنوا مذلها قلت قد حل الهنا فيها
 دامت بسيفك يا مولاي آمنة هذي الديار وما خابت امانها
 ودام عزك يعلو فوق مركبة من عنصر المجد والرحمن واقمها
 وكل خير غدا نظمي يؤرخه نهديه سورية ما دمت واليها

سنة ١٢٨٨

متطعات

وقال

بليلة حظ في بيتي اذ كان مدعوا بها بعض اصحابه

اهلاً بها ليلة بالانس قد خفتت فيها يبارق جمع الصحب للسمر
 وبهجة الحظ من اقمارها سطعت فكللتها بتاج الحلي للسمر
 ولذفيها صدى الالحان اذ طربت منه الجهاد وحن الطير للوتر
 ودارنا بالهنا روض النعيم غدت اذ عمها فرح بالسمع والبصر
 لاغروا ان بهاء المجد ايقظها فاستبشرت باجتماع الشمس والقمر

وقال

ضمن عريضة لحضرة المرحوم فرانتو باشا تبريكًا بعيد النسخ

وارسلها من الشام في سنة ١٨٦٦

مهناً سيدي في عيد فصيح يلوح به لولا النصر المحيد

وفي لبنان اصوات التهنائي تنادي يوم نصر الله عيدي

وقال لغرض

سعى العذول يقتلي فالتقى شللا فسرّ لما رأني في سرير ضيا

ما قال قدمات الا والمحسام بدا في راحتي ونفضت التبر والكتفنا

وقال مورياً

الايتها المولى الذي نال فضلة جميع البرايا دونها والاما جد

ترى ما تقول الناس فينامي غداً تباهى الورى فيما به انت جائد

وقد ظل عن رشد العلال العبد قاصراً برتبته الصغرى ومولاه راشد

وقال ايضاً

اذا ضاقت الدنيا عليّ برحبها ويات اصحاب الشبيبة تلحاني

فلست بمن يرضى بافراج غمة اذا كان كشف الغم من كف انسان

وقال

مرتجلاً ومورياً في ليلة طرب في الشام اذا كان احد الذوات يضرب

في العود وقد افتن المحاضرين بمجودة ضربه وذلك سنة ١٨٧٠

ياضارب العود اطربت الجهاديه والعقل ما بين مقود وموجود

والروح من طرب كادت تطير هوى لو لم تناد بها لانتركي عودي

وقال ايضا

وعدتني خير صنع انت عارفة فوفِّ وعدك ياسوءي ويا املِي
 وارحم عبيدًا لجوجا قال معتذرًا والله قد خلق الانسان من عجلِ
 وكتب هذه الايات الى احد الذوات العظام لغرض

عن لسان بعض اصحابه

يا اكرم الخلق يا من مادعاه فتي الاوقبل الندافي سؤله ظفرا
 مددت كف الرجا امنًا لساحله وبجر حلبك طامٍ قط ما جزرا
 لديك مولاي ماء الوجه منسكبٌ وطالما عن سواكم بات منحسرا
 التقيت عند علا الابواب مسألتي فانظر بلطفٍ لها ياخير من نظرا

وقد امره حضرة المرحوم حالت باشا ان يعارض ايات تركية

منقوشة على حقة انفية فقال ونقشها على حقة

ارغمت أنف الضداد عاملته والعفو شأنك رحمةً بخطيئة
 لكن اذا اتسق الشقي لك البقا فانشأ هنيئ بنشقة الانفية
 وقال احد الذوات العظام اذ كانوا يجلس ادب ملغزًا باسمِ كلة

اربعة ونصفه اربعة وربعه اربعة وثلاثة اربعة اربعة

فاجاب على ذلك حالاً للغز

آدابك الغرُّ يا مولاي ظاهرة فكيف تلغز فيها وهي مشتهره
 او كيف تطلب من ذا اللغز تعمية ونوره منك يهدي كل من نظره

والمراد باللغز (كلمة آداب) جمع ادب فهي اربعة حروف ونصفها
 اربعة حيث مجموعها بحساب الجمل ثمانية وربعا اربعة فهي الدال وثلاثة
 ارباعها اربعة اي الثلاثة احرف منها وهي الالفان والباء فوقع ذلك موقع الاستحسان

وكتب على صورته الفوتوكرافية وبعثها من الاستانة سنة ١٨٧٨
 احفظ فديتك صورة طبعت على حسن الوفا الوداد
 خطت يدا نقاشها ياليت ما كان الجفا البعاد

وقال وفيه من البديع نوع الطاعة والعصيان
 يصاح المرء حسن الخط مجهداً ولم يفده اذا لم يوت تصحيفا

وقال

غزال انس بدا والكاس في يده وسيف المحاذيه قلب الضني جرح
 فرحت سكران والاحداق قاتلتى لابلطلاسكرتي سكري بقلب قدح

وقال مورياً

مذبا المحبوب في وجنة قد علتها غيرة من عذار
 رمت بجلوها في انما فرمني ما لحقت الغبار

وقال وحشمة الاكتفاء مع التوسيع البديعي اوضح من نور الشمس
 ياغزالاً في قبا المحسن رفل فكسائي ثوب ستم وعلل
 داو وارحم بنعيم الوصل من فارقاء الاطيان النوم وال

وقال ليكتب مطرزاً على عصابة منديل لاحدى السيدات

هذي عصابة ذات الحسن قدلمت في ليلة الوصل ام ترصيع اكليل
 كلاً ولكننا واش الصباح بدا من الجبين فاخفته بمنديل

وقال ايضاً (مازحاً)

بروحي وما لي مهاة نفورا تضرن وحتى بوعد مخل
 ترى الصددين بالذاحين منت تجلت علينا بعيد التجلي

وقال

عن لسان بعض اصحابه استهلال عريضة لحضرة ذي الدولة

والابنبة محمود نديم باشا المعظم سنة ٩٢

يا ايها المولى الحكيم المرجى منك الدواء لمن دهنه كلوم
اني الى حلقات بابك طارق وبغير هذا الباب لست اقوم
وافيت بجر سخاك اغترف الندى فوجدت كل الخلق فيه تعوم
فتبعتهم وطقت اهتف مثلهم واقول ذا غوث الانام نديم
وحضرة بيت مفرد من عزتलो الامير سليم شهاب على ورقة

زيارة (من حاصبيا)

سلام على قلبي المقيم لديكم اسير هوى هلا منتم برده

فاجابه (من بيروت) سنة ١٨٧٥

تقلبت في هزل الغرام وجدّه فارق لي منه سوى حفظ وده
وقلب سليم جاءني منه هانف اسير هوى هلا منتم برده
اذا كان ذلك القلب عندي مقامة كفاني باني لم اذق لوم فقه
واني على العهد القديم محافظ صبور على صد الحبيب وبعده
واني وام الله والعش قاتلي عيدا اسير الصدق بل عبد عبده

وما كتبه على كتابه ترجمه القوانين وقدمه لحضرات الذوات
الاتي بيائهم فكتب على الكتاب الذي قدمه لحضرة

المرحوم محمد حالي باشا

هذا الكتاب اتى بفضل محمد يهدي الانام مترجما بالصحة

لأنجبوا لما أتى منخليا في حالة من حالة قد حلت
وإلى حضرة المغفورة أسعد باشا والي ولاية سورية الجليلة ومشير

الأوردي الهايوني الخامس سنة ١٢٩٢

هديتي لك يا مولاي ترجمةً من القوانين ذنبٌ غير مغتفرٍ
أذ كنت مثل الذي يهدي لشمس ضحى نوراً من الصبح أو نوراً من القمر
عذراً إلا إياها المولى فما قدمت إلا لتلحظ من عليك بالنظر
الستانت الذي الدستور مكتسبٌ من مجرد واهل من جدول الفكر
وهذي هي درةٌ تركيةٌ برزت تُهدى إلى العرب اهل البدو والحضر
فامنن وجد كرماً وامخ وكن سعباً بنظرة كي تباري اعظم الدرر
هي السعيدة ان نالت عواطفكم هبها سعادتها يا أسعد البشر
فان ثقلها فإعدادات عرفت بها وان ثقلها فإفحطي موجب الضرر
وإلى حضرة سعادتو عظم زاده محمد علي باشا الأفخم

ان قيل هذا كتاب قلت قد صدقوا محمد انت فاقبله ايا املي
او قيل سيف لحصم المشكلات نعم فانت ايضاً سمي للامام علي
وإلى حضرة نائب دمشق كلبوي زاده فضيلتو عزيز افندي

هاك مولاي قد حيناك سفرأ من شذور تساقطت من يديكا
انت في العلم اوجد وعزير فلذاك الكتاب يسعي اليكا

وإلى حضرة مفتي دمشق حمزة زادة فضيلتو محمود افندي الأفخم

اهدت مولاي سفرأ مترجماً للفوائد

اهدت للبحر نهراً والنهر للبحر عائد

لابل واهدت عبداً وخادماً للموائد
 موائد العلم مدت لكن صايد ورائد
 من فضل مولى جليل يوءها كل وافد
 ان قلت محموداً أما فالفعل بجكي الفرائد
 او قلت حمزة فعل والله ما القول زائد

والى حضرة فضيلتلوجندي زاده امين افندي

انا المترجم قانوناً غدا حكماً كالسيف يقضي ولكن نوره يهدي
 وانت جندي علم والامين لذا قلنا من العدل يهدي السيف للجندي

والى حضرة مردم بك زاده عزتلو عثمان بك الافخم

قانون عدل بنو عثمان نسبتة قد جاء للعصر عدلاً طوق احسان
 لذلك لما بدا يزهو بترجمة اهديته لفريد العصر عثمان

والى حضرة يوسف باشا زاده عزتلو محمد بك الافخم

هذا ابن يوسف من قد جاء مشتهراً بالحسن والفضل والتفسير والادب
 لانعجبوا ان غدا يسعى الكتاب له محمد خير ذات خص بالكتب

والى حضرة مصطفى بك زاده عزتلو سليمان بك الافخم

اهدت سفر النجلى المصطفى حكماً مترجماً فيه قانون ابن عثمان
 تنبيك حكيمته عن عدل دولته تروي العدالة فيه عن سليمان

والى حضرة البطريرك بولس مسعد الكلي الغبطة

اهدت مولانا الجليل رسالة الـ قانون مذسقت بشق الانفس
 لاغرو ان تهدي لغبطته كما ان الرسائل قد تهمت في بولس

وقال وقد اهدى كتاب ارزة لبنان لجناب سليمان افندي الصولي
لهيكل الفضل اهدي النذر ملتصقا تذكار ودِّ وحاشا الفضل ينساني
ذا ارز لبنان والاسفار نخبرنا الى سليمان اهدى ارز لبنان
وقال مثل ذلك لحضرة محمود افندي حمزة زاده المشار اليه

ياروضة العلم يامن في حديثه من كل فاكهة للعلم زوجان
وكل غصن زوى يروى بمنهله لذلك واني اليه ارز لبنان
وقال مثل ذلك لحضرة الامير سليم شهاب الموصى اليه

اهدت مولانا الامير كتيبا من نظم دري وهو فيه وجود
من بحر عليك كل دري يجني فاشفر اذا اضحى اليك يعود

وقال مختصرا

لما ياورد لم يذبلك شوق لروضك قال دعني يا حسودي
الم ترني وروض الصدغ ظلي نعشت بجيرتي ورد الخدود

وقال بهذا المعنى ايضا

لما ياورد لم يذبلك شوق لروضك والصدود عن الورود
فقال لقد انست بروض صدر ووردي عطر رمان النهود

وقال ايضا

تهددني الا تريني ووجهها خزالة انس بعث في حبهانسي
وما علمت في انها الشمس في الضحى وهل من سبيل لاحتجاب ضيا الشمس

وقال ايضا مكتفيا

قال العذول بان قل بي قدسلا والله حاشا

وكفى به رهناً لكم فدعوه محبوساً لما شا

وقال أيضاً

فما بظلمة طالعي وسنا سما اقبالكم
ماحدث عن سنن الهوى ياليتها العقبى لكم

وقال أيضاً ما زحاً في حيلة غرامية

أندري ايامولايي ان عدولنا يطيل لسان الذم فينا ويكثر
وانك حاشا لاتفي ما وعدته فوف بوعدي وقل هو يفسر

وقال أيضاً لواقعة حال

اقول لها وقد نفرت وضنت زكوة المحسن فرض ليس ينكر
وما انا سائل بدرات مال اجابت انما المسؤل اكثر

وقال أيضاً

تخاصم السيف والاجفان ايها امضى واقفك في قلب الصناديد
واشتدبا الخود والابطال غيظهما فنجلس الحسن اعطى الحق للخود

وقال في ليالي حظ بحضرة بعض الذوات

سعداً البلاد انعشها احسان المولى انعاشا
ولذا من فرط مسرتها هتفت بجيامدحت باشا

وقال أيضاً

امدحت انت شمس العدل حقاً وكم من نورك الكون استضاء
لذلك رائف شمناه بدرأ زها وبافق بيروت اضاء

وايضاً

مذلاح فوق جبينكم سمة النهى والحكمة
عرفوك مدحت عصرنا ولذا دعوك بمدحة

وايضاً

بين سلطانا عبد الحميد غدت ربوعنا روض عدل غرس نعمته
التي سياستها للشهم مدحتها فاثمرت نعماً من زهر حكيمته

وايضاً

ملك الوري ولاك ما كان وسعة يوليك من اعمال هذي الولاية
ولكن قلوب الخلق اتى امتلاكها اشار الي اللطف هذي رقيقتي

وقال ايضاً

يا طالب الامن في الاقطار عن جزع قل يا ابا حيدر اسم منه يفتيك
وان ضللت فقل ياراشداً وكفى فايها سرت نور منه يهديك

وقال ايضاً

قد ساد لبنان واعتزت جوانبه لما بعلياه نصر الله قد ماجا
نادي البشير به والفعل صادقه هذا الوزير فسل ان كنت محناجا

وقال ايضاً

قد جاد لبنان واخضرت مراتعه من فضل رستم واعتزت موقعة
والارز فيه غدا يعلو بشامته لعين حساده مدت اصابعه

وقال ايضاً

انيتهم راجياً غفواً ومعتذراً عذراً للذنب بدامني مجتهم

ان يقبلوه فشيء من سماحتهم وان يصدوا فلا لوم لعدهم
وقال ايضا

ياخاطفا قلبي الذي في حبكم مضى علينا
احذروهاك وصيتي لانتهموا غير الخليل

وقال ايضا باثناء خطبة

ملك الوري اهدى الى الشام راشداً وخص بنصر الله لبنان فاعتلا
وكمل بيروتا باوصاف كامل فولت جيوش الظلم والحلم اقبلا
واشرق صبح العدل يفتت باسمها وها هو ذا الليل الطويل قد انجلي
فان انكرت عين الحسود تعاميا كمن يكسر الميزاب عمدا ليجهلا
فوشحة بالصفع الشديد وقل له الا ايه عني يا حسود الى . . . الى

وقال خمسا

تلوم سليبي لانتقطاع زيارتي وبرد فؤادي بعد تلك الحرارة
فقلت لها كفي الملامة جارتني خبت نار جسي باشتعال منارتي

واظلم عيشي اذا ضاء شهابها

تعبق مشيبي منذر قرب ساعتني فقوم اضلاعي وعوج قامتي
فقلت وقد فرت طيور صبايتي ايا بومة قد عششت فوق هامتي

على الرغم مني حين طار غرابها

لقد خانني دهري الخؤون فختنتني وفي سيف فقلان الشباب قتلنتني
فوالله لم اعنك لما غدرتني رأيت خراب العمر مني فزرتني

وما واك من كل الديار خرابها

وتدبج عمر المرء بجلو جناسه إذا احمر منه الخد واشتد باسه
ولاح عذار منه واخضر آسه إذا أصفر وجه المرء وابيض رأسه

تنفض من أيامه مستطابها

وقال مشطراً

يامشكِي المِ دعه وانتظر فرجاً من الاله المعزِّي كلِّ محزونٍ
وكن صبوراً حكماً عاقلاً فطناً ودار وقتك من حينٍ الى حينٍ
ولا تعاند اذا اصبت في كدرٍ ان العناد لكفر عند ذي الدين
ودار جسمك ما الفولاذ جبلته فانما انت من ماء ومن طين

وقال مخمساً الاصل والتشطير

لا يشكِي الم من بالله فيه رجا اذ كلُّ شيء باذن منه قد خرجا
فقل لمن عن صراط الحق قد عرجا يامشكِي الم دعه وانتظر فرجا

من الاله المعزِّي كلِّ محزونٍ

وضع رجاءك بالمولى وكن امناً وخذ وسيطاً ولكن لاتكن خشناً
وكدِّ واسع ففي المسعى بلوغ منا وكن صبوراً حكماً عاقلاً فطناً

ودار وقتك من حينٍ الى حينٍ

ان خاب مسعاك لاتنسبه للبشر بل قل من الله لكن كن على حذرٍ
وحدد العزم ان امسيت في ضجرٍ ولا تعاند اذا اصبت في كدرٍ

ان العناد لكفر عند ذي الدين

من يخزن الم ان الموت غائته وربما غاية الخسران ثجرته
فروض الروح ما دنياك غائته ودار جسمك ما الفولاذ جبلته

فانما انت من ماء ومن طين

وقال مشطراً ايضاً

وحمره قبل المزج صفراء بعده
 تطوف بها غضبي نجولاً لذاك قد
 كذات عفاف ساء هامزح فاسق
 ات بين ثوبي نرجس وشقائق
 حكمت وجنة المحبوب صر فافسلطوا
 على لثم كاسات لها كل وامق
 ومالت الى حب الرفاق فاحسنوا
 عليها مزاجاً فاكنتستلون عاشق

التواريخ التي نظمها

قال مؤرخاً تولية المرحوم وامق باشا على اياالة صيدا

الملغاة وكانت المرة الثالثة التي تولى عليها

نعى من الخاقان خاقان الملا قد طوقت اعناق هذا العصر
 وتخصت اقطارنا باخصها اذ عاد واليا الجليل الدر
 نالت ايا صيدا اياالتك الهنا بالوامق الفضال رب الفخر
 صدرت اوامر في توليه بها لكنني ارخت ثالث امر

سنة ١٢٧٢

وقال مؤرخاً وفاة المرحوم اخيه مارون نقاش

يدر هوى لابل ذوى
 غصن وذو مرقه
 نقاش علم سيد آ
 علم ارتضى يسعه
 يارحمة المولى على
 ماروننا تعضده
 ويصب هاطل غيئها
 ارخ وتغده

سنة ١٨٥٥

ولما صار احضار جسده من طرسوس ودفن بالاكرام في
بيروت بالسنة الثانية من وفاته

قال ايضاً

ناديت مذكراً لسوءي منتهى الامل طرسوس لاناقتي فيها ولا جملي
عوداً كبدري تولاه الخسوف لذا آهاً ارخت سناه غير مكتمل

سنة ١٨٥٦

تاريخ زفاف السيدة مريم ثابت الى جناب الوجه

الخواجه جبرائيل ابيلا

نرى ببيروت امرأ كلة عجب
فلا عجاب وجبرائيل تقرنه
مبشري بزفاف كان منتظراً
اهدى لمريم تاريخاً يدوم لها
بدران يعلوها تاجح واكليل
خود قدر تفعت عنها المناديل
قد لذ لي منه تكبير وتهليل
بشراك يامر بما وافاك جبريل

سنة ١٢٧٤

تاريخ وفاة المرحوم تقولا تيان وقد توفي بغتة

تقولا فتى التيان قد اوحش الحى وقيل يلي الخمسين قداورد الردا
فلما دعاه الله لباه مسرعاً مطبعاً قضاياه كما قد تعودا
فكان جزاه منه ناداه ارخول تعال ورث بشرة ملكا موبدا

سنة ١٨٥٨

تاريخ زفاف السيدة سيدة موصللي الى جناب الوجه

الخواجه الياس غانم

سر الفؤاد بعرض من سرت به كل الانام لفضله المتعظيم
 الشهم الياس الذي اوصافه قد اقصرت بالمدح ايدي الناظم
 لاحت الى هذا الزمان علامته منه فكانت فيه خير علامته
 غنم الفتى لجمهاه سيدة النساء ولذا ك ارخ قد دعاه بغانم
 سنة ١٢٧٧

تاريخ زفاف السيدة ظريفة طراد الى جناب الوجيه الماجد
 الخواجه حبيب بسترس

جاد الزمان ووقفت دنياك ما بين الظريفة والحبيب لطيفها
 زفت ظريفتها الحبيبة بالهنا والسعد ارخ للحبيب ظريفتها
 سنة ١٢٧٨

تاريخ بناء كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا

بني الروم الكاثوليك افخاراً بحيفة بيعة والرب انعم
 مقدسة وجامعة الهى الى ابوابها القوات سلم
 على اسم البكر مريم قد بنوها لذا حل الاله بها وخيم
 لجمع المؤمنين تشير ارخ تعالوا امدحوا العذراء مريم

سنة ١٨٥٦

تاريخ وفاة المرحوم اسعد بسول

صبراً بنى بسول ان عزيزكم ييكي ولكن التصبر يحمده
 ليس السعيد طويل عمر في شقا هذي الديار وهل بهامن يخلد

فلما نقشت له البشارة ارخوا يا وارث الملكوت انت الاعدد

سنة ١٨٦٢

تاريخ بناء كنيسة الموارنة في الشام وتلقب بالعريانة
 كنيسة لبي مارون قد بنيت بجلتي وغدا كالطور مرآها
 الواحها بوصايا الله قد نقشت وفي وشاطة موسى الحبر نلناها
 عريانة من غي الدنيا وكسوتها ثوب الامانة واسم البكر اغناها
 وللخلص تاريخ يعاهدها بقدره منه كل الدهر ترعاها

سنة ١٨٦٢

تاريخ وفاة المرحومة جميلة ابنة اخيه خليل افندي تقاش
 جميلة هذي الدار اضحت جميلة بدار جميل اي بساحات جنة
 ومذزين التقاش الواج صدرها بنقش وصايا ربها وهي لبت
 ارخت دعائها الله انا الملكه هلمي لكي تتكلمي يا جميلتي

سنة ١٨٦٢

تاريخ الى دخول سنة ١٨٦٥ تلاه في ليلة راس السنة بحضرة

جماعة من اصحابه

بدت في الكون انوار اهدا من سنا البدر
 ام الافلاك قد جليت فبان انجم الزهر
 فلا هذا ولا هذا لقد تقصت بالتدر
 فهذا نور محبوبي بجاكي طلعة النجر

بدا في عامنا الزاهي أرخت الباسم الثغر

سنة ١٨٦٥

تاريخ وفاة المرحوم منصور تيارن

شهم قضى من بني التيان فانظرت له القلوب بيومِ اظلم النورُ
حامت على نعشه مذ سار افعدةً ضمت الى جسمه والدمع منشورُ
والخلق تلهج في ذكرى فضائله ياسائراً وهو بالغفرانِ مغمورُ
وراية النصر بالتاريخ قل هنت يهنيك انك بالدارين منصورُ

سنة ١٨٦٥

تاريخ وفاة المرحوم البدوي طريبه في طرابلس وقد صادفت وفاته

بغنة ليلة زفاف ابنه وكان عرساً حافلاً

هذي ديار غرور لاقرار لها ان اضحكت ساعة ابكتك تسعينا
هاقد قضى البدوي طريبه وانعكست افراح عرس ابنه اتراح باكينا
ياسائراً برداء البرّ متشحا سبعين عاماً لقد ارضيت فاديننا
ان نترك الفرح الارضي قد ارحوا دخلت افراح بر كنز بارينا

سنة ١٨٦٧

تاريخ زفاف السيدة وردة حداد الى انطون افندي

الشامي رحمة الله (بالشام)

شبهت ورد خدود الحب حين بدا ظرفاً بجانس حسن الشامة السامي
ونور عرس بروض الشام ارخه كالورد لها زها في ساحة الشامي

سنة ١٢٨٦

تاريخ وفاة السعيد الذكر المطران طوبيا عون ودفن

في عين سعادة

طوبى لطوبيا الفيور المرتضى مطران بيروت النقي المشهر
 عون البرية غوثها في ارضنا ولدى الاله شفيها المشكور
 ان غاب عن عين البصيرة ارحها ابدأ بعين سعادة منظور

سنة ١٨٧١

وحرر ايضا ضمن مکتوب تعزية الى نائبه حضرة الخوري يوسف الشاعر
 يا يوم خامس نيسان كم انفطرت فيك القلوب وكم ادميت من بصير
 لوان غدران دمع فيك قدهطت تعطى لكانون اغتته عن المطر

تاريخ وفاة المرحوم جبرائيل عورا

شهم قضى من آل عورا نجبة فغدت عيون المكرمات تسيل
 سبع وستين سنة قد مضت وبصدق خدمة ربه مشغول
 فلذا فضائله تورخ قائم في خدمة الرحمان جبرائيل

سنة ١٨٧١

وقال مؤرخاً دخول سنة ١٢٨٨ هجرية وكان مصادفاً فيه يوم النوروز ايضا

سنة هلال محرم نوروزها وبلا بل الافراح فيه تغرد
 بسا الخافان الملا اذ ارحها سنة مباركة ويوم احمد

سنة ١٢٨٨

تاريخ وفاة المرحوم منصور ادة

صبراً بني ادة ما بال احزنكم يضمه قلبكم والدمع مشور

لقد قدتم هاما سيداً علماً لكنما جهده بالخير مشهور
 كذلك بيروت ناحت مذتوطنها سبعاً وستين عاماً وهو مشكور
 لذا الاله بتاريخ ييشره يهنيك نصر جميل انت منصور

سنة ١٨٧٢

وقال تاريخاً لصدارة حضرة فحاملودولتو مدحت باشا المعظم
 سطره باخر عريضة تبريك

طغ السرور على الملا وغدا العلا متبما
 مذصار مدحت ارخوا حمداً وزيراً اعظما

سنة ١٢٨٩

تاريخ زفاف السيدة هيلانة طرازي الى ابن شقيقته الاديب الخواجه بشاره مرزا
 هذا زفاله الاكوان قدر قصت والطير غرد فوق الغصن بالسحر
 يومي هيلانة المسعود طالها لك البشارة هذا الطف البشر
 بشراك قم واغنم يابدر بلدتنا غزالة الصبح واخجل انجم الزهر
 كما اهنيك والافراح قد ارخت شمس اليها قد بدت تجلي على القمر

سنة ١٨٧٢

تاريخ وفاة المرحوم اسمعيل حفي ابن حضرة عزيز افندي نائب
 دمشق وقد توفي صيباً

ايا قاضي قضاة الشام صبراً فانت هو العزيز بحسن خلق
 هلاًلاً قد فقدت كبري تم اصيب صباؤه بعظيم محق
 بذا حكم الاله وقال فيه نصبر واذا ذكر حكماً بحق

فحك كان اسمعيل لكن بدار من بهايشتي ويشقي
وقد اضحى بدار الحق ارخ لباهي حظه اسمعيل حتى

سنة ١٢٩١

تاريخ زفاف السيدة اليلزة مسك الى جناب الاديب الخواجه

عبدالاحد خضرا

اليلزة المسك قد فاحت معاطرها في دار خضراء فاستغنت عن العطر
بدران في برج سعدٍ قلت قد أرخا شمسٌ وقد اقبلت تهدي الى القهر

سنة ١٨٧٢

تاريخ وفاة المرحوم قيصر ابيلا وقد توفي بصيداء بشرخ شبابه
قد غبت يا بدر أميراً بالثرى وغدى الظلام مخميا فوق الورى
وكسوت ابيلا كساءً تفجع حاشاه ان يفنى وان يتغيرا
رفقا بادمع واله يا لله وتصبروا وكفاكم ما قد جرا
ابن القياصرة المعظم قدرهم فالكل ساروا والبقاء تعزرا
ونعم قدتم قيصرًا لكننا ارخ غدا بالله قيصر قيصرنا

سنة ١٨٧٣

تاريخ وفاة يوسف ابن الياس سلوم رحمة الله عليها وقد توفي عريساً

من آل سلوم غصن جف مورده وبدر تم غدا بالترب مشواه
عريس دار الفنا لما دعاه الى دار البقاختن الارواح لباه
لذا الملائك قد وافت تورخه يوسف عريس الجمال اخناره الله

سنة ١٨٧٤

تاريخ بنا كنيسة ماري مارون في بيروت

ادخلوا بيت مقدس	بيعة خير مجمع
شادها الشعب اثماً	يوسف الحجر ابدع
بأسم ماري مارون قد	شيدت فهو يشفع
فوق صخر ايمانها	من اناها تمنع
حين تمت اركانها	صخرة لاتزعزع

سنة ١٨٧٥

وقال مؤرخاً وفاة المرحوم سليم الخوري وقد توفي في سوق

الغرب بالهوا الاصفر

غصن دهاه هوا اصفر فزوى لذك دمع بني الخوري دما سكباً
نادى اخوه خليل حين ارخه بدري سليم بسوق الغرب قد حجباً

سنة ١٨٧٥

وقال مؤرخاً وفاة المرحوم جرجس ابن الخواجا حنا الاصفر (بالنظر المصري)

عرب فقدته ابكى	عيون العجم والعرب
به للاصفر المضى	ابيه لوعة القلب
ينادي جرجسا والده	ع هام هامل الصب
ابا غصنا ذوى لكن	زهي في روضة الرب
ويا بدرأ سرى من اذ	ق بيروت الى الغرب
عجبا با اظهر التاريخ	غاب البدر بالترب

سنة ١٨٧٥

تاريخ وفاة المرحوم حنا ابو حمد (في الشام)

حنا ابو حمد المفضل ان حُجبت عنا محامده دامت مآثره
ارضى الاله مع الحكام حيث غدت باللطف تنظره والله ناصره
لذلك انى سرى البشرى توخره الرفق والحلم بالاحكام غامره

سنة ١٨٧٥

تاريخ توجيه نظارة الخارجية على المرحوم راشد باشا حين كان
سفيراً في مملكة النمسا

لما اعاد ملكها	بارادة منه سنه
للخارجية راشداً	طغ السرور على البرية
فانار آفاق السيا	سه بعد ان كانت دجيه
والعصر اضحى باسمها	بخنال في حلي زهيه
فاحت روح طيبه	وبدت به شمس مضيه
بدارها تاريخه	يرجو وزير الخارجيه

سنة ١٢٩٢

وقال مؤرخاً دخول سنة ١٢٩٢ وفيه من البديع الف والنشر
هل المحرم مصحوباً باربعة الخلق والسيف والاحوال والكرم
يهدي لسلطاننا عاماً نورخه بالحمد والنصر والتوفيق والنعم

سنة ١٢٩٢

تاريخ زفاف السيدة لطيفة دومانى الى ابن اخيه الخواجه جرج نقاش
لطيفة العصر قد وافتك سافرة عن طلعة الشمس جل الله مبديها

كنزٌ ثمينٌ بدت والله كملها وتم وصفٌ بدا في سفره فيها
عزّت باوصافها الدنيا وعزّها فتي باوصافه الحسناء يرضيها
لذا يذُ الوفق قد وافت مورخةً كنزاً الى جرجس النقاش تهديها

سنة ١٢٩٢

تاريخ زفاف السيدة استير تيان الى الخواجه سليم عازر وكان ذلك
في يافا في دار والدها جناب الوجيه الخواجه انطون تيان
استير لما انجبت في دار والدها على السليم الذي في لطفه اشتهرا
ابدت لنا عجيباً بتنا نوورخه كالشمس في برج سعدٍ تدر ك القمر

سنة ١٨٧٦

وقال ارتجالاً مؤرخاً توجيه رتبة الوزارة على حضرة صاحب
الدولة كامل باشا المعظم اذ كان متصرف بيروت وتوجهت عليه
ولاية حلب الجليله

اهلاً به يومٌ حميدٌ اسعد طافت مسرته فزاد حبورى
سر الملا والله لما ارخوا ملك الوزارة كامل بسرور

سنة ١١٩٤

تاريخ زفاف السيدة مريم كريمة المرحوم اسطفان اغا الى خنوه
الخواجه اسكندر قاطي

مريم زفت الى اسكندر بحسب سعدٍ وبرج اسعد
هتفت اذ قيل شمس اشرفت وهو نجم ساطع كالفرقد

عفوكم ياسادتي بل ارخول قمت كالشمس ببرج الاسد

سنة ١٢٩٤

وقال مؤرخاً توجيه نظارة الداخلية الجلييلة على حضرة

عطوفتلو سعيد افندي الاقثم

نجم بافق الداخلية قد اضا في برج سعد فهوزاه زاهر

يوم غلاما امر الخليفة صادراً بسعيد تاريخ سعيد ناظر

سنة ١٢٩٥

تاريخ ولادة بشارة ابن جناب الخواجه جرجس الشاروني الطبيب

اهلا بمولود باسعد طالع يزهو كنور ضاء فوق منارة

هتف المبشر بالسلامة ارخول بشراك جرجس في وفود بشارة

سنة ١٨٧٦

تاريخ وفاة المرحومة مريم فرج الله قرينة جناب الوجيه الخواجا سلوم بسول

يا عترة بسول كفول عن سائل دمع منصب

ان كانت مريم قد تركت سلوم وغابت بالترب

للجنة سارت هاتفة قد ادرك غاية قلبي

اتلو التسبيح مؤرخة وتعظم نفسي للرب

سنة ١٨٧٨

انتهى الكتاب والحمد لله

اولاً واخراً

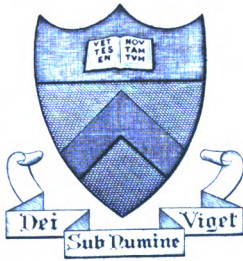


صواب	خطا	عدد سطر
ان	ن	٢ ١٥
ولكن في الثلج التي زرقة تبدو	ولكن تقي الثلج في زرقة يبدو	١٥ ٢٢
عزل العذول	عزل العزول	١٥ ٤٢
شأوك	شاوك	١٤ ٤٤
منعت	مبعت	٦ ٥٧
ملجأ	ملجاء	١٦ ٧٢
تاللاً	تاللاً	٧ ٨١
داو	داوي	١٤ ٨٢
صوت	حسن	١٢ ٨٧
بيديها	مبديها	٢١ ٨٨
وهذه	وهذي هي	٨ ٩٤
ذوي	زوي	٦ ٩٦
١٨٧٨	١٨٧٦	١٠ ١١٢

وقد يوجد ايضاً في بعض النسخ بعض احرف مكسورة او مقلوبة وبعض تنقيص وزيادة في النقط والحركات لم ندخلها بهذا الجدول اعتماداً على ادراك القاري



Library of



Princeton University.

272
0012
879

RECAP